يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الهستدروت تدعم نضال الرؤساء العرب

■ رئيس الهستدروت يطالب الحكومة بالعمل لحل الازمة وانهاء سياسة التمييز المنتهجة ضد الوسط العربي ■ بنيامين غونين يطالب بتصنيع الوسط العربي وعدم ابقاء القرى العربية غيتوات للنوم فقط ■ اليوم، اجتماعان للرؤساء مع وزيري المالية وشؤون العرب ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت ادارة الهستدروت الحكومة وضع خطة زمنية، مداها حتى عام (١٩٩٩)، لانهاء سياسة التمييز المنتهجة ضد الوسط العربي وتحقيق المساواة التامة بين السلطات المحلية العربية واليهودية. ودعت الحكومة الى التوقف عن صمتها وانهاء حالة اللامبالاة تجاه الجماهير العربية واوضاعها المأساوية.

وكانت الهستدروت، استقبلت، امس، وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، تشكل من رئيس مجلس كوكب احمد الحاج ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، حيث عقدت جلسة خاصة لبحث اوضاع السلطات المحلية العربية واعتصام الرؤساء، وسبل دعم نضالهم.

افتتح الجلسة رئيس بيت متقاعدي الهستدروت النائب ران كوهين وتحدث رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب، مستعرضا الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية وحاجياتها الى ميزانيات التطوير، وآخر المستجدات على صعيد المفاوضات مع الحكومة، وما تسببه سياسة التمييز من اوضاع صعبة في السلطات المحلية. وانعكاسها على اوضاع المستخدمين بشكل خاص.

واكد رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين على ضرورة وقوف الهستدروت، بصفتها منظمة اجتماعية ايضا، الى جانب المواطنين العرب في سبيل تحقيق مساواتهم في الحقوق والخدمات الاجتماعية. وقال ان الازمة المالية في السلطات المحلية تشكل جانبا واحدا فقط من المشاكل التي يعانيها الوسط العربي، وعلى الهستدروت ان تطالب بتصنيع الوسط العربي كي لا تبقى القرى العربية «غيتوات» يؤمها العمال العرب للنوم فقط.

واكد رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس على اهمية بحث الموضوع في الهستدروت، وضرورة قيام الحكومة باحقاق المساواة تجاه الوسط العربي، اسوة بكافة مواطني الدولة. وطالب رئيس الحكومة، باسم الهستدروت وجمهور العاملين، بالعمل من اجل التوصل الى اتفاق مستعجل مع السلطات المحلية العربية.

وفي ختام جلستها اعلنت الهستدروت دعمها للرؤساء واعتصامهم مؤكدة بذلك، انها ليست نقابة عمال فقط، وانما حركة اجتماعية تهتم بالقضايا الاجتماعية وفي مقدمتها المساواة.

*** لقاءان مع مريدور وكتساب اليوم ***

وكان طاقم المفاوضات باسم رؤساء السلطات المحلية، اجتمع، امس، في خيمة الاعتصام وتباحث في الاجراءات التصعيدية القادمة، وما سيتم اقراره بناء على المفاوضات التي ستجري اليوم مع وزيري المالية دان مريدور وشؤون العرب، موشيه كتساب في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وعلمت «الاتحاد» ان طاقم المفاوضات سيتقسم اليوم الى قسمين، الاول لمقابلة مريدور والثاني لمقابلة كتساب، ونقل موقف السلطات المحلية من المقترحات الحكومية التي كان بحث بها كتساب، يوم الخميس المنصرم الى رئيس اللجنة القطرية، والتي اعلن الرؤساء في اجتماعهم، امس الاول السبت، رفضهم لها واصرارهم على تحقيق مطالبهم العادلة التي نصت عليها وثيقتهم الاساسية، التي حولت الى مكتب رئيس الحكومة في بداية الاعتصام.

وكان الرؤساء اجتمعوا امس في الخيمة مع نائب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، وابلغوه بردهم هذا على مقترحات كتساب.

هذا، ويعقد الرؤساء، بعد غد الاربعاء، اجتماعا في خيمة الاعتصام، هو الاول في سلسلة الاجتماعات، التي قرر الرؤساء عقدها صبيحة كل يوم اربعاء، لتقييم المرحلة السابقة والتحضير للمرحلة القادمة من نضالهم.

وسيعلن الرؤساء، في جلسة الاربعاء، قرارهم بخصوص الاضراب المنوي تنفيذه في السلطات المحلية والمدارس العربية، الحكومية والاهلية، يوم الخميس القادم، اذا لم يتم، حتى ذلك الوقت، حل الازمة.

● واليا مواطنين مع وقف التنفيذ، تظاهرة في الناصرة

امساكية شهر رمضان المبارك

اليوم	الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ١/١٣	٤.٥٢	٥.١٢	٦.٢٩	١١.٤٧	٢.٣٦	٥.٠٠	٦.٢١
الثلاثاء ١/١٤	٤.٥٢	٥.١٢	٦.٢٩	١١.٤٨	٢.٣٧	٥.٠١	٦.٢٢
الاربعاء ١/١٥	٤.٥٢	٥.١٢	٦.٢٩	١١.٤٨	٢.٣٨	٥.٠٢	٦.٢٢

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك، تعيين خمسة قضاة للبحث في الالتماس الذي قدمته جمعية «عميتاي» ضد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

وتطالب «عميتاي» اولمرت بالاستقالة من منصبه، على خلفية تقديم لائحة اتهام ضده، بتهمة التلاعب بالاموال وتسجيل معطيات كاذبة في وثائق رسمية. وتعود الاتهامات الى عام (١٩٨٨)، قبيل الانتخابات للكنيست الـ (١٢)، حين تولى اولمرت وظيفة المسؤول المالي لحزب الليكود.

● رام الله – من مكتب «رام الله» الصحفي – انتقد النائب يوسي بيلين، المرشح لقيادة حزب «العمل» في الانتخابات الداخلية القادمة، عدم قيام حزبه بتنفيذ الاتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، قبل الانتخابات البرلمانية، وعدم التزام حكومة نتنياهو بتنفيذه، كما كان مقررا في (٦/٩٦).

واعرب بيلين، اثناء حديثه، امس، في برنامج «واجهة الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، عن اسفه لعدم قيام حكومة حزبه باطلاق سراح الاسرى واتمام كافة مراحل الاتفاق، التي كان مفروضا تحقيقها حتى انتخابات الكنيست.

ورفض بيلين محاولات الحكومة الاسرائيلية اجراء تغيير في اتفاقيات اوسلو، وقال ان هذه الاتفاقية دولية ولا يحق لاحد تغييرها.

مطرانية الروم الكاثوليك:

ليس من عادتنا رد الهدية لكن نتنياهو اذهلنا!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت مطرانية الروم الكاثوليك، امس الاحد، بيانا ردا على الهدية التي حصل عليها سيادة المطران مكسيموس سلوم من رئيس الحكومة بيبي نتنياهو، وكانت عبارة عن «مجسم القدس» ويظهر فيه مبنى الهيكل بدلا من الحرم القدسي الشريف.

وقال الارشمندريت اميل شوفاني لـ «الاتحاد»: «ليس من عادة الكنيسة ورجال الدين اعادة الهدايا، ومنذ اللحظة الاولى لحصول سيادة المطران على الهدية لاحظنا ما تحتويه وذهلنا منها، وتوجهنا بالاستفسار عن معنى هذه الهدية في هذه المناسبة الدينية».

ومما جاء في البيان: «سيادة المطران استغرب هذه الهدية، خصوصا وانه في الحديث لم يذكر اسم القدس ولا مستقبل الاماكن المقدسة فيها، وبهذه المناسبة تؤكد المطرانية على موقفها وموقف سيادة المطران سلوم، التاريخي والديني، بالعمل الدائم من اجل السلام العادل في المنطقة وعن تعلقها بعروبة القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية، وبانه لا يمكن احلال السلام والعدالة بين الشعبين الا باحترام حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي».

استجواب لوزير الزراعة حول الهجمة على اصحاب ملاحم عرب في حيفا

◎ النائب احمد سعد ود. عيسى نقولا التقيا وفدا عن اصحاب الملاحم، امس ◎

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ود. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا، وفدا من اصحاب الملاحم العرب في حي وادي النسناس، الذين تعرضوا لهجمة موظفي وزارة الزراعة يوم الخميس الاخير، وصادروا لهم كميات كبيرة من اللحوم!

وشرح وفد اصحاب الملاحم عن عملية اقتحام ملاحمهم ومصادرة كميات من اللحم ورميها في القمامة رغم انها مختومة ومراقبة. وعلم ان احد المقتحمين اشهر مسدسا، لارهاب صاحب ملحمة اخوان صباح الذي ابرز مستندات تؤكد صلاحية اللحوم.

ويعتقد اصحاب الملاحم ان ايد خفية قد تكون خلف الهجمة، خاصة ان (٧٠٪) من زبائنهم من اليهود المتدينين. واكدوا انهم يشترون اللحوم منذ (٤٠) عاما من اماكن رسمية ومراقبة ولا ينحرون الذبائح في الملاحم.

وقال النائب احمد سعد، انه سيقدم اليوم الاثنين، استجوابا الى وزير الزراعة يطالبه فيه بمعاقبة موظفي الوزارة ومنعهم من العودة على مثل هذه الاساليب والتحقيق في تصرفهم وتهديدهم لاصحاب الملاحم العرب.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت تفاصيل هجمة الموظفين على التجار العرب، ولا تزال تنتظر تعقيب وزارة الزراعة، التي وعد الناطق بلسانها بفحص القضية، ومعاقبة الموظفين «اذا ثبت انهم تصرفوا بشكل غير لائق ومناف للقانون» – على حد قوله».

البطالة تتفشى!

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (١,٧٪)

* المواقع المنكوبة بالبطالة، الوسط العربي وبلدات التطوير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في كانون الاول الماضي بنسبة (١,٧٪) عن الشهر الذي سبقه، ولكن اذا اضيف العمال الموسميون الى جيش العاطلين عن العمل، فان الزيادة تصبح اعلى بكثير من النسبة المذكورة.

هذا ما جاء امس الاحد، في معطيات دائرة التشغيل القطرية في البلاد، عن وضع العمال.

واثارت تلك الزيادة في عدد طالبي العمل قلقا في اوساط دائرة التشغيل، وتبين من المعطيات ان الربع الاخير من عام (١٩٩٦) سجل اتجاها ثابتا ومقلقا في ارتفاع عدد طالبي العمل.

وقد بلغ عدد طالبي العمل في الشهر الماضي (١٤٩) الفا، فيما ارتفعت نسبة الحاصلين على ضمان الدخل في الشهر ذاته بـ (١١٪) وتبين ان عدد طالبي العمل ارتفع في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٦)، ووصل الى (٧٠) الف شخص، عن الاشهر، حزيران، تموز وآب.

وبهذا تبقى المواقع المنكوبة بالبطالة كما كانت عليه، وهي القرى والمدن العربية وبلدات التطوير اليهودية ذات الغالبية الشرقية والقادمين الجدد.

يا عمال العالم اتحدوا! صفحة

الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧
٦ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

15.1.1997
המחיר: 2.20 שקלים(כולל מע"מ)
العدد vol205/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

المجرمون يذبحون ١٩ فتاة في قريتين جزائريتين!
(ص ٦)

رئيس اللجنة القطرية لـ «الاتحاد»

طرأ تقدم ايجابي على توجه الحكومة ازاء ازمة السلطات المحلية
(ص ١٦)

(ص ٤)

* نتنياهو مرة اخرى يخرق التقاليد الدبلوماسية ولم يخرج لاستقبال عرفات * نتنياهو: هذا اتفاق سيء ولكن لا مناص! * في حال التوصل الى اتفاق، عريقات وشومرون سيوقعان عليه *
(ص ٣)

* نتنياهو يصافح عرفات في القاعة ويرفض استقباله استقبالا دبلوماسيا *

رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، البروفسور زئيف معوز لـ «الاتحاد»:

جمود عملية السلام قد يجر الى حرب مع سورية.. ومصر!

الحل: تحريك عملية السلام. على سورية ان تدرك ان حكومة جديدة قامت في اسرائيل وعلى اسرائيل ان تعتمد مبدأ الأرض مقابل السلام
(ص ٢)

□ تمديد اعتقال زوجها وشقيقيها □ مصادر الشرطة: خلفية القتل كانت، على ما يبدو، ما يسمى بـ «شرف العائلة» □ قبل فترة قصيرة قتلت سلفة المغدورة، وعام (١٩٩٠) كانت اختفت آثار اختها □ التحقيق في القضية مستمر! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جريمة قتل جديدة على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» وقعت هذا الاسبوع! هذا ما يبدو من تفاصيل الجريمة التي راحت ضحيتها المغدورة اميرة مغربي (٣٥) عاما من الرملة، وهي ام لـ (٤) اولاد.

وكما علمت «الاتحاد» فان المغدورة، التي تعمل في مستشفى «كابلان» في بيتح تكفا، كانت بانتظار والدها، صباح الأحد الماضي، عند حوالي الساعة الخامسة صباحا، حتى ينقلها الى مكان عملها. حيث ينقل عمالا آخرين الى اماكن عملهم، ولكن مغربي وجدت بعد فترة قصيرة جثة هامدة..

وقال ضابط لواء الرملة، فرانكو أهرون، ردا على اسئلة «الاتحاد»، ان مكالمة هاتفية وصلت الى الشرطة في ساعات صباح يوم الاحد، عن جثة امرأة ملقاة على جانب الشارع.. وتبين انها قتلت رميا بالرصاص. وقد تم اعتقال زوجها وشقيقيها. ومددت محكمة الصلح في رحوبوت، امس الثلاثاء، اعتقالهم لمدة يومين، لاستكمال التحقيق.

(البقية على ص ١٥)

مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب يحذر من حرب مع سورية ومصر!

□ البروفيسور زئيف معوز لـ «الاتحاد»: الجمود في عملية السلام مع سورية قد ينقلب الى توتر متصاعد، ثم الى تدهور حربي، لذلك ينبغي التحرك فورا لتحريك العملية السلمية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، أمس الثلاثاء، من تدهور الاوضاع في المنطقة بسبب الجمود في عملية السلام الى حرب عربية – اسرائيلية واسعة، تشارك فيها ليس سورية لوحدها بل ومصر ايضا.

وقال البروفيسور زئيف معوز، رئيس المعهد، في حديث خاص مع «الاتحاد»، أمس، بعيد المؤتمر الصحفي الذي عقده في تل ابيب، ان الجمود في عملية السلام مع سورية ليس في صالح أحد. وهناك شعور عميق لدى السوريين بخيبة أمل من اسرائيل، ولذلك بدأت سورية تطرح البديل العسكري. وعلى الرغم من التفوق الاسرائيلي الواضح على سورية، الا ان الجيش السوري يمتلك اسلحة دمار تكفي لاشعال النيران في المنطقة. ومصر، التي اعلن رئيسها انه لن يقف مكتوف الأيدي ازاء هجوم اسرائيلي على سورية، تمتلك جيشا قويا ومتطورا وذا تدريب امريكي حديث.

وقال معوز ردا على سؤال «الاتحاد»، ان المفروض ان تجري الآن محاولة جدية لتحريك المفاوضات مع سورية. وهذا يلزم الطرفين بالمرونة في المواقف. فعلى سورية ان تعرف ان هناك حكومة جديدة في اسرائيل لن تقبل بدء المفاوضات من النقطة التي انتهى فيها رابين، وعلى اسرائيل ان تعرف انها لا تستطيع البدء بمفاوضات مع سورية من دون اعتماد مبدأ الأرض مقابل السلام.

(النص الكامل للقاء معه، في عدد غد الخميس).

لقاء اليوم

□□ مع: السيد محمد الهرش.

□□ حول: هدم بيتين في عرب الجهالين والاعتداء على الاهالي.

خططوا ترحيلنا اثناء اعادة الانتشار في الخليل

● واصلت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، اعتداءاتها على عرب الجهالين وهدمت منزلين بهدف ترحيل الاهالي الى منطقة اخرى بعيدا عن اراضيهم التي عاشوا فيها طيلة عشرات السنين، بعد ان طردتهم السلطات العسكرية عام ١٩٤٨ من اراضيهم في النقب.

حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السيد محمد الهرش من ممثلي عرب الجهالين.

* «الاتحاد» – هل كنتم على علم مسبق بمداهمة القوات لبيوتكم؟

– محمد الهرش: «كلا، فوجئنا بذلك، اذ حضر للموقع حوالي الف جندي في غضون ساعة، وبعد ان خرج العمال الى اعمالهم، فكانت المواجهة غير متكافئة من الناحية العددية. اذ، مقابل كل شاب جاء (٣٠) جنديا، واصيب شاب واحد من شبابنا واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة اخرين، تم اطلاق سراحهم في ساعات المساء. وقامت قوات الاحتلال بهدم منزلين وجمعت ممتلكات العائلتين المنقولة في حاوية واحدة (كونتينر)».

* «الاتحاد» – المعلومات تشير الى انه كانت نية بهدم بيوت اخرى فما الذي جرى؟

– محمد الهرش: «نحن نعلم ان سلطات الاحتلال خططت لهدم (٥٥) منزلا اليوم (امس) الا انها لم تكمل، ومن الممكن حضور وسائل الاعلام بكثافة الى المكان لردعها».

* «الاتحاد» – كيف ترى توقيت هدم المنزلين؟

– محمد الهرش: «كانت لدينا توقعات ان السلطات خططت لترحيلنا اثناء انسحاب قوات الاحتلال من الخليل لتستغل بذلك الضجة الاعلامية حول الخليل، ومن الممكن ان السلطات توقعت اليوم (امس) ان يحدث تطور كبير في المفاوضات فأرادت استغلال الحملة الاعلامية حول المفاوضات لتنفيذ المخطط، الا ان توقعات السلطات لم تصدق».

* «الاتحاد» – هل اتصلتم مع السلطة الوطنية الفلسطينية؟

– محمد الهرش: «اجرينا وما زلنا نجري اتصالات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ونطالبها بان تشترط التوقيع على اتفاق الخليل بحل قضية عرب الجهالين، لانه لا يجوز التوقيع على اتفاقات سلام في الوقت الذي يتعرض فيه الاف من الشعب الفلسطيني لموجة ترحيل وتنكيل جديدة، لطردهم من اراضيهم كي تبني عليها سلطات الاحتلال بيوتا للمستوطنين والمهاجرين».

* «الاتحاد» – هل تخططون لشيء؟

– محمد الهرش: «نتدارس في هذه الايام في السبل لتصعيد نضالنا».

(برهوم جرايسي)

بحجة العمل بدون تصاريح

اعتقال (٦٦) عاملا فلسطينيا في حملة خاصة!



● عامل فلسطيني يسلك دروب الالام، تجنبا للحواجز الاحتلالية، ليحصل على لقمة عيشه بعرق جبينه ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في حملة شنتها قوات الاحتلال، صباح امس الثلاثاء، وافراد الشرطة الاسرائيلية، امس الاول الاثنين، اعتقل (٦٦) عاملا فلسطينيا، بحجة الدخول الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح.

وقال السائق، الذي نقل العمال من جنين الى الناصرة، انه يسلك طريقا ترابيا بعيدا عن الحواجز العسكرية. وانه فوجئ، صباح امس، بدورية من «حرس الحدود» تنصب كمينا بين الكروم. وحاول الفرار لكن الجنود نجحوا في اعتقاله. واقتادوه مع العمال السبعة الذين كانوا في السيارة الى مركز شرطة العفولة للتحقيق.

وارجعت قوات الاحتلال على الصعيد ذاته عشرات العمال الفلسطينيين الى قراهم ومنعتهم من الدخول الى البلاد للعمل بحجة عدم حيازة تصاريح. وكانت الشرطة اعتقلت امس الاول الاثنين، (٥٩) عاملا فلسطينيا، في حملة مداهمات شنها افرادها على اماكن عمل في الخضيرة ونتانيا والطيبة، بحجة العمل بدون تصاريح.

في بيان مشترك لـ «بتسيلم» و «الفلسطينية لحقوق الانسان»

المطالبة بالافراج عن المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، ومركز «بتسيلم»، في بيان مشترك، السلطات الاسرائيلية بالافراج عن كل المعتقلين الاداريين الفلسطينيين.

واعتبرت المؤسستان ان الاعتقال الاداري هو وسيلة تسمح للضابط العسكري باعتقال اي شخص لفترات طويلة وبدون محاكمة. وجزء من الاعتقالات جاءت على خلفية معارضة المعتقلين لاتفاقات «اوسلو»، وذلك في حين يعارض الاسرائيليون اتفاقات اوسلو بشكل حر.

وعلم أن السلطات الاسرائيلية مددت اعتقال (١٣) فلسطينيا في الشهر المنصرم (من بين ٢٧٠ معتقلا اداريا). واحد المعتقلين، اسامة برهان، هذه هي المرة الثامنة التي يمدد فيها اعتقاله، الذي يتواصل منذ (٣) سنوات.

واكدت المؤسستان ان الاعتقالات الادارية تخرق القوانين الدولية، وكذلك التزامات اسرائيل باحترام حقوق الانسان في اتفاقات «اوسلو».

منع المواطنين من اداء الصلاة في الحرم الابراهيمي

■ إخطارات بهدم منازل في «بيت مرسم» ■

● الخليل – «وفا» – منعت قوات الاحتلال، امس، المواطنين من اداء صلاة الظهر في الحرم الابراهيمي الشريف، بحجة التفتيش وبدعوى ان الاجهزة الالكترونية المقامة على مدخل الحرم قد تعطلت، فيما سمح لعشرات المستوطنين من دخول المسجد بحرية.

وكان المحافظ عزيز عمرو برافقه النائب سليمان ابو سنينة قاما بجولة تفقدية، امس، في شارع «الشهداء»، والتقيا بالمواطنين في محاولة منهم لتعزيز صمودهم وتشجيعهم على فتح محالهم المغلقة.

وبعد جولتهما بحوالي ساعتين فقط من وصول مسؤول عسكري كبير لقوات الاحتلال الى الشارع المذكور وهو الجنرال ايتان بن الياهو قائد سلاح الجو الاسرائيلي الذي تفقد قوات الاحتلال المرابطة في مدينة الخليل، وقام بجولة في شارع «الشهداء» واستمع الى شرح مفصل عن الوضع الامني من قيادة قوات الاحتلال في المنطقة.

من جهته، اكد المحافظ عمرو ان الاوضاع في المدينة متوترة جدا، بسبب استفزازات المستوطنين الذين يتجولون في المدينة بحرية تامة، اضافة الى انتشار اعداد كبيرة من قوات الاحتلال.

من جانب اخر، سلمت سلطات الاحتلال، امس الاول، بعض اهالي قرية «بيت مرسم» التابعة لبلدة دورا، اخطارات بهدم منازلهم بحجة البناء بدون ترخيص.

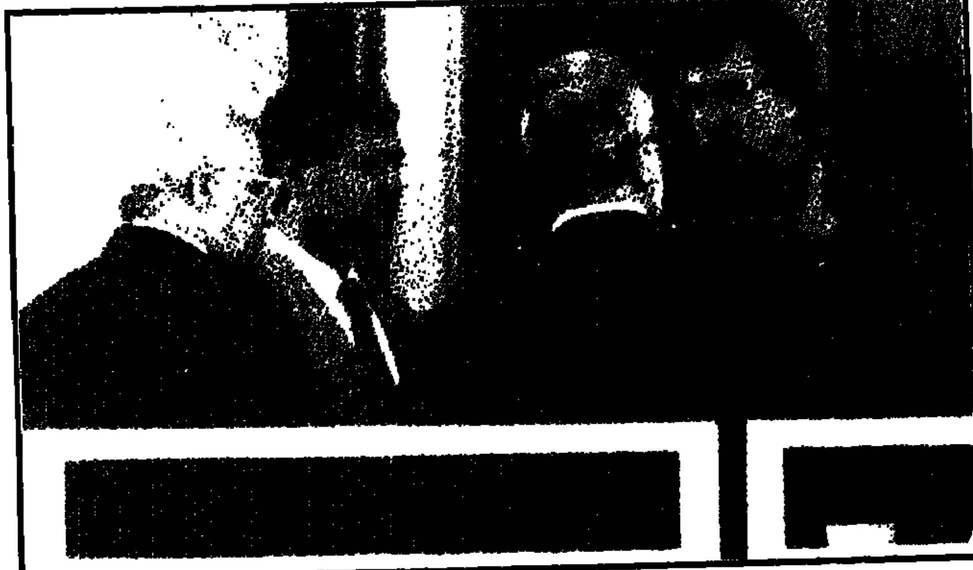
وتعود المنازل للمواطنين: نايف محمود كاشور ومحمود عبد العزيز كاشور ويوسف محمود عمرو وعوني يوسف عمرو ويوسف محمد عمرو ونادر محمد عمرو وشريف شريف عمرو واحمد يوسف عمرو ونادر محمد عمرو ومحمد يوسف عمرو ويوسف عبد الرسول عمرو ومحمد اسماعيل عمرو ويوسف عبد القادر حمدان.

يذكر ان قرية «بيت مرسم» تقع بمحاذاة «الخط الاخضر» ضمن المنطقة التي اعلن عنها الجنرال ايلان بيران قائد المنطقة الوسطى السابق مناطق عسكرية، حيث تشمل مساحات كبيرة من اراضي الضفة الغربية ابتداء من الشمال ووصولا الى الجنوب.

ربما لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق

عرفات ونتنياهو يلتقيان في عمق الليل!

* نتنياهو مرة اخرى يخرق التقاليد الدبلوماسية ولم يخرج لاستقبال عرفات * نتنياهو: هذا اتفاق سيء ولكن لا مناص! * في حال التوصل الى اتفاق، عريقات وشومرون سيوقعان عليه *



● الوفد الفلسطيني في حديث مع دنيس روس على هامش المفاوضات ●

● حاجز ايرز – مكتب «الاتحاد» – شهد حاجز ايرز عند منتصف الليلة الماضية، تحركا وحضورا يدلان على ان التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، بالاحرف الاولى، سيتم بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكان حضر الى حاجز ايرز المنسق الامريكي، دينس روس، والسفير الامريكي في اسرائيل، مارتين انديك، وسفير اسبانيا في اسرائيل بصفته ممثل الاتحاد الاوروبي، وعلم عدم حضور ممثلين من مصر والاردن الى حاجز ايرز.

ووصل نتنياهو الى حاجز ايرز يرافقه دان شومرون ودوري غولد ويتسحاق مولخو وداني نافيه.

وكان عرفات قد وصل الى حاجز ايرز بعد لحظات من وصول نتنياهو، الا ان اعضاء الوفد الفلسطيني كانوا قد وصلوا الى المكان قبل الرئيس الفلسطيني.

وخلافا للتقاليد الدبلوماسية لم يخرج نتنياهو لاستقبال عرفات.

وفي حال تم التوصل الى اتفاق وجرى توقيعه بالاحرف الاولى، فسيكون الاتفاق ملزما لنتنياهو وحكومته باعادة الانتشار من الخليل ومن المناطق الريفية في الضفة الغربية. فان نتنياهو من المتوقع ان يعرض الاتفاق على حكومته، اليوم الاربعاء، على ان تبدأ عملية اعادة الانتشار يوم الجمعة القريب، اذ انه بموجب الاتفاق ينبغي ان تنتهي عملية الانتشار خلال (١٠) ايام من يوم توقيع الاتفاق. وقال مصدر عسكري في هذا الصدد «اننا سننجز ذلك قبل الوقت المحدد».

وقال مصدر اسرائيلي مقرب في حال تم الاتفاق فان دان شومرون ود. صائب عريقات سيوقعان الاتفاق.

وقال امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) «آمل ان نتمكن من التوقيع، بالاحرف الاولى على الاتفاق ليلة الثلاثاء / الاربعاء». وذلك في ختام الاجتماع بين الوفدين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني، الذي خصص للبحث في اتفاق الخليل.

هذا وغادر الوفد الاسرائيلي والوسيط الامريكي، دينس روس، الفندق حيث جرت المفاوضات بدون الادلاء بأي تصريح.

«نحن نرفض تسليم اسرائيل اي فلسطيني. لان هذا امر غير مقبول علينا، ولا يوجد ما يسوّغه في اي اتفاق». هذا ما قاله د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض امس الثلاثاء، في تصريح خاص بـ «الاتحاد».

واضاف د. عريقات، ردا على سؤال «الاتحاد» حول اطلاق سراح اسيرات واسرى فلسطينيين، ان «هذه القضية ستبحث في المفاوضات التي تتواصل. اضافة الى بعض القضايا الاخرى». ولم ينف ان يتم بحثها اثناء لقاء عرفات – نتنياهو.

وحول اعادة الانتشار في المناطق الريفية، بعد الانتهاء، منها في الخليل، قال د. عريقات ان الاتفاق الذي تجري صياغته ينص على ان تنتهي المراحل الثلاث، خلال (١٢) شهرا من تطبيق المرحلة الاولى، والتي يفترض ان تتم في آذار القريب. الا انه اضاف ان الفلسطينيين «ظلموا بخمسة اشهر»، لان الموعد الاخير لانهاء المرحلة الثالثة سيكون، في آب (١٩٩٨)، اي بعد (١٨) شهرا.

ولكن عريقات اكد ان «المهم في الامر، اننا ربطنا الطرف الاسرائيلي بموعد محدد، بكل ما يخص الانسحاب من الضفة الغربية».

* نتنياهو يريد ضمانات! *

ولم يستبعد نتنياهو، امس الثلاثاء، ان ينجز الاتفاق حول الخليل «في هذه الليلة» (امس). واعتبر ان الامكانية «قائمة» ولكنها «غير مضمونة».

وعاد نتنياهو امس على الاقوال الغامضة بتصريحه: «لن اوقع اتفاقا الا بعدما اصبح مقتنعا بان اهدافنا تحققت بكل ما يتعلق بالخليل». واعتبر انها «تحققت بالكامل تقريبا فيما يتعلق بمرحلة ما بعد الخليل».

ونسب مصدر مقرب من نتنياهو قوله عن الاتفاق «هذا اتفاق سيء، ولكن لا مناص من التوقيع عليه».

وعلم ان التفاوض ظل دائرا حتى ساعات متأخرة، امس، على صيغة رسائل الضمانات الامريكية المزدوجة. فحسب الاتفاق ستقدم واشنطن رسالتي ضمانات، واحدة للفلسطينيين واخرى للاسرائيليين. تكونان مرفقتين بالبروتوكول الذي يجري العمل على اعداده وصياغته.

ومن الجدير بالذكر ان نتنياهو اكد انه «ليس صحيحا ان عمليات اعادة الانتشار التي ينص عليها الاتفاق المرحلي ستعيدنا الى حدود (٦٧) او الى ما بين (٨٠) او (٩٠٪) منها». وادعى ان «الاتفاق لا ينص في الحقيقة على اي نسبة ولا يتحدث عن اي منطقة»!

* اتصالات فلسطينية – مصرية مكثفة *

وقد تواصلت امس الاتصالات، على اعلى المستويات، بين مصر وفلسطين. فقد اجرى الرئيسان عرفات ومبارك اتصالين. وكان سبقهما اتصال بين عرفات ووزير الخارجية عمرو موسى، وآخر بينه وبين مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية، اسامة الباز.

وقد تم في الاتصالات المكثفة استعراض اخر التطورات في المنطقة، خاصة نتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، حول التوصل الى بروتوكول لتنفيذ الاتفاقيات.

وكان مبارك قد رفض الاتهامات الاسرائيلية لمصر بانها تؤخر توقيع بروتوكول اتفاق الخليل. واكد ان الدور المصري يأتي من اجل دفع السلام «ولكن السلام العادل».

وتعرض مبارك لصعوبات نتنياهو داخل حكومته، بقوله «نحن نعلم ان نتنياهو ليس وحيدا وهناك حكومته. لكني آمل ان يحل مشاكله الداخلية».

* نتنياهو والمشاكل الداخلية! *

وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي، واصل نتنياهو امس بذل جهوده من اجل اقناع الوزراء بدعم الاتفاق. ولكنه لا يزال يواجه صعوبات غير قليلة، خاصة مع الوزيرين موشيه كتساب ونتان شيرانسكي، اللذين يعتبران «متأرجحين» في مواقفهما.

وبدا امس ان الصورة النهائية داخل الحكومة، تشير الى ان هناك (٦) معارضين، وهم الوزراء ارئيل شارون، رفائيل ايتان، زبولون هامر، يتسحاق ليفي، بنيامين بيغن، ريوري ادلشتاين. وهذا فيما لا تزال ليمور لفنات «متأرجحة، باتجاه المعارضة»! وعلم ان كتل «تسومت» «المفدال» و«موليدت» تعارض الاتفاق بكل اعضائها. اضافة الى بعض اعضاء «الليكود» و«يسرائيل بعلياء».

* المستوطنون يضعون خطة لمواجهة الاتفاق *

هذا وعقد ١٥٠ مسؤولا عن المستوطنات اجتماعا عاجلا مساء امس، في القدس بهدف وضع خطة تحرك لمواجهة التوقيع الوشيك على اتفاق اعادة الانتشار. واعلنوا في ختام الاجتماع انهم يمارسون ضغوطا على الوزراء والنواب لضمان اكثرية تصوت ضد الاتفاق حول الخليل اثناء عرض الاتفاق في جلسة الحكومة وكذلك في الكنيست.

وحذرت مجموعة «حباد» رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من «مغبة الانسحاب من الخليل».

مقتل اسرائيلي في القدس في ظروف غامضة

* الشرطة تعتقد بان القاتل فلسطيني! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر في الشرطة، أمس الثلاثاء، ان اسرائيليا في الستين من عمره، قتل في حي «رمات شريت» في القدس ضربا برفش عامل فلسطيني، يعمل في بناء بيت للاسرائيلي. وان الفلسطيني لاذ بالفرار.

وقال قائد شرطة القدس، الضابط آريه عميت، ان الجريمة قد تكون ارتكبت على خلفية قومية، مشيرا الى ان الشرطة تحقق، ايضا، في الاتجاه الجنائي.

واتصل سائق سيارة أجرة بمركز للشرطة في القدس وقال انه نقل في سيارته عاملا عربيا كان مذهولا ومتوترا وعلى ملابسه بقع دماء، أنزله عند حاجز «غليلوت» وهرب الى مناطق السلطة الفلسطينية. وقال مصدر في الشرطة انه بعد التحقيق مع سائق سيارة الأجرة، قال انه غير متأكد من انه رأى بقع دماء على ملابس الفلسطيني!!

ويقوم أفراد من جهاز المخابرات وقوى الأمن بحملة تمر وتفتيش في محاولة لاعتقال الشاب الهارب.

جرح عنصر لحدي في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – وكالات الانباء – ذكرت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها اصيب أمس الثلاثاء بجروح في انفجار عبوة ناسفة داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

وأوضح في بيان له ان احدى مجموعاته قامت عند الساعة ١٣،١٥ بالتوقيت المحلي «بتفجير عبوة ناسفة بآلية عسكرية لعملاء الاحتلال الاسرائيلي على طريق روم – في القطاع الاوسط – مما ادى الى اصابة من كان بداخلها».

وبذلك ترتفع حصيلة اصابات العناصر اللحدية منذ مطلع العام الجاري في عمليات «حزب الله» الى خمسة جرحى.

بعد هدم منزلين

قوات الاحتلال تحاصر عرب الجهالين تمهيدا لطردهم

● محافظات – «وفا» – هدمت، سلطات الاحتلال، امس، بيوتا من الصفيح والشعر، تعود لعائلتي علي حسين سباعلة، وخليل ابو عريضة من عرب الجهالين في منطقة ابو ديس شرق القدس.

واشرف على عملية الهدم مسؤولون كبار في جيش الاحتلال، والادارة المدنية وقوات كبيرة ومعززة من الشرطة، و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة، التي داهمت حشدا من «عرب الجهالين» تجمعوا في الموقع للاحتجاج على عملية اخلائهم مما ادى الى اصابة الشاب سليمان رحيل (٢٠ عاما)، بحالة اغماء نقل على اثرها في سيارة اسعاف تابعة لشرطة الاحتلال الى عيادة قريبة للمعالجة، فيما اعتقل ثلاثة مواطنين هم: علي ابو غالية وعلي الهرش وداود الحمارين.

وكانت شرطة الاحتلال اغلقت منذ ساعات محيط منطقة الجهالين ومنعت الدخول اليها، كما نشرت العديد من حواجز التفتيش العسكرية في المنطقة مما حال دون وصول عدد من المسؤولين الفلسطينيين الى الموقع بينهم عدد من نواب القدس في المجلس التشريعي.

واغلقت قوات الاحتلال بالحواجز العسكرية المنطقة وحالت دون تحريك طوابير طويلة من سيارات المواطنين على شارع القدس / اريحا.

من جهته، اكد المكتب الصحفي في «بيت الشرق» في تعقيبه على ترحيل عرب الجهالين، على ان هذا الاعتداء يأتي في اطار السياسة العامة للحكومة الاسرائيلية ضد «عرب الجهالين» خاصة، وضد مدينة القدس العربية واهلها عامة.

وطالب جميع الهيئات والمؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، بالتدخل الفوري والسريع لوقف المخطط الاسرائيلي.

من جانبها، وجهت هيئة المتابعة اليومية في المكتب الدائم «للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، نداء لحضور اجتماع طارئ لاعضاء مكتبها الدائم وذلك للتداول في قضية الاعتداء على «عرب الجهالين».

ووجه النواب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ويونا ياهف «العمل» رسالة عاجلة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي لعقد لقاء معه اليوم الاربعاء، للحؤول دون ترحيل عرب الجهالين من اراضيهم حيث ان قوات الشرطة والجيش قد قامت بترحيل عائلتين منهم، امس، وستستمر في نفيهم من اراضيهم في الايام القريبة القادمة.

وبعث النائب سعد برقية احتجاج الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الجماهير الشعبية الى دعم معركة المساواة

□ نجاح معركة السلطات المحلية، الحالية، يعني نجاحنا في وضع اسس اخرى لتطورنا المستقبلي وفشلها ضربة للاجيال القادمة □ المؤتمر الـ - ٢١ للحزب يعقد في موعده ٢٠ - ١٩٩٧/٢/٢١ □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، جماهير الحزب والجبهة وسائر الجماهير العربية الى اخذ دورها في معركة المساواة، التي تخوضها السلطات المحلية. وقالت في اجتماعها، مساء امس الاول، الاثنين، ان هذه المعركة يجب ان تتسع من نضال رؤساء واعضاء سلطات محلية، الى معركة جماهيرية واسعة. ونجاح هذه المعركة سيعني وضع اسس جديدة افضل لتطورنا المستقبلي ولكن فشلها يشكل ضربة للاجيال القادمة.

وكان الاجتماع عقد في اطار التحضيرات للمؤتمر الـ - ٢١ للحزب في المنطقة. وترأسه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عضو اللجنة المركزية، سهيل دياب، فقدم بيانا عن التحضيرات. واستهله بالحديث عن معركة السلطات المحلية. وقال: على الرغم من الظواهر السلبية في تصرفات بعض الرؤساء العرب، فان المعركة بحد ذاتها تسير في الطريق الكفاحي الصحيح. ونجاحها بالغ الاهمية بالنسبة للسنوات القادمة. ولذلك فان من واجب جماهيرنا ولمصلحتها ان تتسع المعركة. ونحن، الحزب الشيوعي، كعادته، يأخذ على عاتقه المبادرة للانخراط في المعركة والقيام بكل الاجراءات التنظيمية والاعلامية اللازمة لانجاحها. واولها، المظاهرة يوم غد الخميس.

واشاد دياب بخطوة قيادة الهستدروت في دعوة وفد من الرؤساء، بشرح قضية السلطات المحلية العربية، والقرارات التي اتخذت في اعقاب ذلك. خصوصا القرار بالتوجه الى رئيس الحكومة في وفد يعمل على اجراء بحث جاد وعميق حول موضوع السلطات المحلية العربية في الحكومة.

واكد دياب على اهمية دور الحزب الشيوعي في معارك شعبنا بأسرها. وقال: كل التطورات خلال السنوات الاخيرة تؤكد ان الحزب الشيوعي ضرورة ملحة لحياة الجماهير الشعبية وطموحاتها في السلام والمساواة والعدالة. امامنا تحديات فكرية، ونحن قادرون على مجابهتها. وامامنا تحديات سياسية وتنظيمية.

هذا، وقرر الاجتماع تصعيد النشاط التنظيمي والحزبي تمهيدا لمؤتمر الحزب الـ - ٢١ في المنطقة، الذي سيعقد في موعده يومي ٢٠ و ٢١ شباط القادم، في الناصرة. وتقرر اختصار الايام الدراسية الاربعة السابقة للمؤتمر بأمسيتين مكثفتين مسائي الاربعاء، (٢٢ و ٢٩ الجاري)، من اجل البحث في قضايا ومجالات العمل المختلفة.

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق حول وفاة اسير فلسطيني في سجن بئر السبع

● مدير عام الطب الشرعي الفلسطيني: لو كانت بحوزته الادوية اللازمة لكان بالامكان انقاذ حياته ● «مانديلا» تطالب بتقديم المسؤولين عن وفاته في السلطات العسكرية الاسرائيلية، الى القضاء ● حتى اليوم توفي (٤٤) اسيرا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية ●

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - طالبت مؤسسة حقوق الانسان الفلسطينية «مانديلا» بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للوقوف على ملابسات وفاة الاسير رياض عدوان، واستخلاص العبر والنتائج لمنع تكرار الامر، وتقديم المتورطين بالتسبب في الوفاة الى القضاء.

وكان الاسير عدوان قد توفي قبل ايام في سجن بئر السبع. وهو في الـ (٤٢) من عمره، من سكان منطقة الشابورة في مخيم رفح، ولديه (٨) ابناء، وكان يعمل سائقا.

وكان عدوان قد اعتقل بتاريخ (٩١/٤/١٢)، حيث حكم عليه بالسجن لمدة (٢٤) عاما بتهمة طعن جندي اسرائيلي. وكان عدوان مصابا في الصدر والساقين والكتف الايسر بعد ان اطلق الجنود النار عليه، حين اعتقاله.

وبعد شيوع النبأ عن الوفاة، قامت «مانديلا» بالاتصال بادارة سجن بئر السبع وذلك بهدف السماح لمندوبيها بالزيارة لتقصي الحقائق. وقد اعلمت ادارة سجن بئر السبع المؤسسة بان المرحوم كان محتجزا في قسم «هلكدار»، ورفضت الادلاء باية تفاصيل حول ظروف الوفاة، موعد تشريح الجثمان ومكان وجود الجثمان.

وعلمت «الاتحاد» ان عملية التشريح انتهت، امس الثلاثاء، عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، وقد ذكر الدكتور جلال الجابري مدير عام الطب الشرعي الفلسطيني ان التقرير الاولي للتشريح يشير الى ان سبب الوفاة ناجم عن «الاختناق بسبب توقف عمل الرئتين جراء نوبة ربو حادة».

وقد اكد ان صحة الاسير البدنية العامة جيدة، وفي حالات شبيهة، ومن الناحية الاكاديمية العلمية المحضة، فان مرض الربو (في مثل هذا العمر وهذه الصحة) هو مرض غير مميت، ويحتاج الى علاجات معينة، وعندما تنتاب المريض نوبة ربو، فانه قادر على تجاوزها بنفسه حيث يتناول ادوية معروفة لكل مريض بالربو. فلو كان بحوزة الفقيد الادوية اللازمة لكان بالامكان انقاذ حياته».

وشدد د. الجابري على ان «الوضع الصحي والظروف المعيشية السيئة داخل السجون وعدم توفير الادوية المناسبة في مواعيدها، تساعد على تكرار «الربو» الذي يصعب السيطرة عليها حتى لو جرى نقل المريض الى اقرب مستشفى».

وقد افاد الجابري بان التقرير النهائي سوف يصدر بعد اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة وتحديدا فحص الانسجة.

وقد حمّلت «مانديلا» السلطات العسكرية الاسرائيلية ومصلحة السجون العامة كامل المسؤولية في حادثة وفاة المرحوم رياض عدوان، بوصفه معتقلا لديها، وكان عليها ان تؤمن له كافة العلاجات والادوية الكفيلة باستمرار حياته وتحسين اوضاعه الصحية والمعيشية.

وتطالب المؤسسة في اعقاب الوفاة المأساوية للاسير بـ: ● تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للوقوف على ملابسات حادثة وفاة المرحوم رياض عدوان، واستخلاص العبر والنتائج للحيلولة دون تكرار هكذا حوادث، وتقديم المتورطين بالتسبب في الوفاة الى القضاء. ● اجراء مسح صحي شامل لكافة المعتقلين باشتراك اطباء فلسطينيين للوقوف على الحالات الطبية الصعبة والمزمنة، بهدف نقلها الى المستشفيات وتأمين العلاج المناسب لها. ● اجراء معاينة لكافة عيادات السجون والمعتقلات للوقوف على اوضاعها واحتياجاتها والعمل على تأمين النواقص سواء في المعدات او الكادر الطبي المتخصص.

بعد تلقي الرسائل المفخخة

تعزيز اجراءات المراقبة حول مكاتب صحيفة «الحياة» في لندن وواشنطن والرياض

● نيويورك (الامم المتحدة) - «وكالات الانباء» - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد، ان شرطة نيويورك فككت ليلة الاثنين/الثلاثاء رسالة ملغمة ثالثة كانت موجهة الى مكتب صحيفة «الحياة» العربية في مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وسبق ان فككت رسالتان مفخختان، امس الاول الاثنين، بعد ساعات قليلة من انفجار رسالة في مكاتب صحيفة «الحياة» في لندن أسفر عن سقوط جريحين. وعطلت الشرطة البريطانية مفعول ثلاث رسائل اخرى في المبنى، الذي يضم مكاتب «الحياة» في منطقة هامرسميث في غرب لندن.

والرسالة الثالثة شبيهة بالرسالتين الاخريين: وهي بطاقة معايدة موضوعة في مغلف ابيض.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن خبراء من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) سيتوجهون الى لندن للتعاون مع السلطات البريطانية في اطار التحقيق حول سلسلة الرسائل المفخخة، التي تلقتها الصحيفة العربية.

ودان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، هذا «الهجوم على المنظمة وعلى حرية الصحافة والتعبير»، مضيفا ان الامم المتحدة هي «منزل السلام ونحن نعمل لصالح كل الامم». وتعهد المسؤول عن امن مقر الامم المتحدة في نيويورك، مايكل ماكان، بتعزيز عمليات التدقيق، مشددا على ان اجهزته تابعة للسلطات الامريكية في الامور المتعلقة بازالة الالغام والكشف على المتفجرات. واكد ان عمليات التدقيق واجراءات المراقبة «عززت منذ الاسبوع الماضي». وكانت مكاتب «الحياة» في واشنطن والرياض تلقت رسائل مفخخة في الثالث والرابع من كانون الثاني الجاري تم تفكيكها من دون ان تنفجر. ولم يعلن اي طرف حتى الان مسؤوليته عن توجيه هذه الرسائل.

وقال ماكان أن الرسالة الاولى وصلت «الجمعة او السبت» ولم تكشف على الفور. وتمر الرسائل التي تصل يوميا الى الامم المتحدة على اجهزة اشعة.

وتم اجلاء عشرات الاشخاص خلال ساعتين من المكاتب الواقعة في الطبقتين الثانية والثالثة في مقر الامم المتحدة حيث يعمل المراسلون الصحفيون الذين يغطون نشاطات المنظمة الدولية.

وقال ايكهارد ان الرسائل الموجهة الى مكتب «الحياة» في الامم المتحدة مشابهة للرسائل التي سبق ان وصلت الى الولايات المتحدة. وكانت هذه الرسائل تحمل ختم البريد المصري.

هذا واكدت الشرطة المصرية ان الرسائل الملغومة التي وصلت الى مكاتب صحيفة «الحياة» في واشنطن ولندن والرياض وتحمل طوابع مصرية لم ترسل من الاراضي المصرية.

وقال مصدر في الشرطة ان «التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية بينت انه يستحيل ان تكون هذه الرسائل ارسلت من مصر».

وكان رئيس تحرير الصحيفة جهاد الخازن، اكد ان الرسالة التي انفجرت، يوم الاثنين الماضي في مقر الصحيفة الرئيسي في لندن، وادت الى اصابة شخصين بجروح مرسلة من مصر.

وقال مصدر في الصحيفة، ايضا، ان الطرود المفخخة التي تلقتها الصحيفة قبل حوالي عشرة ايام في مكتبيها في واشنطن والرياض كانت تحمل ختم البريد المصري وارسلت من الاسكندرية.

وقال المصدر في الشرطة المصرية ان «هذه القضية تم التخطيط لها في الخارج» مؤكدا انه لو ان الرسائل ختمت في مصر، لكانت انفجرت بفعل ضغط الختم نفسه. ثم ان نوع المغلفات المستخدمة في الرسائل المفخخة غير متوفر في مصر».

● محررو صحيفة «الحياة» يغادرون مبنى الصحيفة تحسبا ●

في رد على استجواب النائب هاشم محاميد

وزارة البنى التحتية تدرس امكانية ربط بيوت في باقة الغربية بشبكة الكهرباء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، ان وزارته تنهي في هذه الايام فحص قوائم طويلة تقدمت بها بلدية باقة الغربية، لبيوت يجب ربطها بشبكة الكهرباء، بموجب القانون الذي يسمح بربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء. وسيتم تلقي ملاحظات لجان التنظيم المحلية والمنطقية حول هذه البيوت تمهيدا لربطها بشبكة الكهرباء.

وكان شارون يرد على الاستجواب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول ربط ما يقارب الـ ٨٠٠ بيت في مدينة باقة الغربية بشبكة الكهرباء.

شحنة من الحليب لمخيم الدهيشة

● تل ابيب - لمراسل خاص - قام لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، بزيارة لمخيم الدهيشة حيث سلم شحنة من الحليب المجفف «ماتيرنا» وكمية من الحفاظات الى لجنة توأمة الدهيشة - مونتيتيه لتوزيعها على عائلات المخيم.

وقال دوري ان هذه الخطوة تشكل مساهمة متواضعة لتخفيف الحصار التجويعي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ فترة طويلة.

«مركنتيل» برفع الفائدة البنكية على برامج التوفير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك مركنتيل، امس الثلاثاء، عن رفع الفائدة البنكية على برامج التوفير لمدة عامين والمرتبطة بجدول الغلاء. وقالت ادارة البنك ان الفائدة البنكية هذه ستقدم لكل زبون يفتح برنامج توفير بغض النظر عن المبلغ.

يذكر ان الفائدة البنكية التي يقدمها بنك مركنتيل لبرامج التوفير هي الاعلى مقارنة مع سائر البنوك التجارية في البلاد.

ردا على استجواب النائب سعد:

الحكومة تنتهج سياسة توسيع الاستيطان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رد على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لرئيس الحكومة بخصوص ما نشر عن اتفاق سري بين رئيس الحكومة ومجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة لزيادة الاستيطان، ردت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، انه «لا يوجد اتفاق او تفاهم سري مع رؤساء المستوطنات، حيث ان سياسة الحكومة مبنية على الاعتراف بالحاجة لتوسيع المستوطنات القائمة وفي اطار الحدود القائمة للمستوطنات».

واضافت ليفنات ان اتفاق اوسلو يسمح بالبناء داخل المستوطنات القائمة وحتى بناء مستوطنات جديدة وهذا لا يعرقل مسار العملية السياسية!!

اطباء بلا حدود

اكثر من (٢٠) لاجئا رواندیا يموتون يوميا في شرق زائير

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الفرنسية، امس الثلاثاء، في باريس ان اكثر من (٢٠) لاجئا رواندیا اكثر من نصفهم من الاطفال دون الخامسة من العمر يموتون يوميا في مخيم تنجي في شرق زائير.

وقالت المنظمة الانسانية الفرنسية ان (١٠٠) الف لاجئ رواندي هم في حالة مأساوية في مخيمي تنجي واميسي الاول على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب شرق لوبوتو (شرق زائير) والثاني على بعد (١٧٠) كيلومترا من كيسنغاني (كبرى مدن منطقة زائير العليا).

واكد بيان اعلنته الطبيبة بريجيت فاسيه لدى عودتها من لوبوتو ان هؤلاء اللاجئين بدأوا بالوصول قبل شهر ونصف بعد اسابيع من السير على الاقدام من مخيمات كيفو ولا سيما بوكافو مشيرة «الى تدهور صحة هؤلاء بشكل مريع بسبب الانهاك ونقص الغذاء».

وقالت المنظمة انه «منذ بداية الشهر تتزايد حالات الوفيات بشكل ينذر بالخطر. وما بين الثامن عشر من تشرين الاول الماضي والحادي عشر من الشهر الجاري توفي ٣٨٠ شخصا في مخيم تنجي تنجي. وان اكثر من ٢٠ شخصا يموتون بصورة يومية وذلك منذ الاسبوع الماضي».

وتابعت ان «اكثر من نصف الوفيات التي تم احصاؤها هي بين الاطفال دون الخامسة من العمر، مشيرة الى ان «الكثير منهم لقي حتفه بسبب سوء التغذية كما هو الامر لدى الراشدين التي نحلت اجسامهم بسبب سوء التغذية والملاريا». واكدت الطبيبة الفرنسية من جهتها ايضا ان «الذين يتعرضون للعقوبة حاليا من جراء التأخير في ايصال توزيع المواد الغذائية والبطل الاسرة الدولية هم السكان المدنيون الذين اصبحوا رهائن من جديد وليس قادة الميليشيات».

في لقاء صحفي بمناسبة عودة صدور «الكرمل»

محمود درويش: خيار اعادة «الكرمل» من رام الله يعني اختيار البقاء في هذا الجزء من الوطن

* «أعكف على كتابة عمل شعري جديد وآمل اصداره في الصيف او في الخريف القادم» *

● محمود درويش في المؤتمر الصحفي ●

● رام الله - لمحررنا الادبي - قال الشاعر محمود درويش ان خيار اعادة اصدار مجلة «الكرمل» الفلسطينية من رام الله يعني اختياره البقاء، هنا، في هذا الجزء من الوطن، ومواصلة مساهماته المختلفة في الفكر والثقافة الفلسطينية.

وكان درويش يتحدث في اللقاء الصحفي الذي عقد، يوم امس الاول الاثنين، في مركز خليل السكاكيني الثقافي في رام الله بمناسبة صدور العدد رقم ٥٠ (شتاء ١٩٩٧) من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية التي يترأس تحريرها، بعد رحلة طويلة من بيروت الى نيقوسيا دامت خمسة عشر عاما وتخللتها ثلاث سنوات من الاختفاء، والانتظار. وقد اكد، في مستهل اللقاء، ان «الكرمل» بعد ان وجدت لها عنوانا على ارض هويتها ومكانا تطل منه على اسمها ستصدر في طبعتين: واحدة فلسطينية وثانية عربية من القاهرة. وستحاول ان تحقق ولادتها الثالثة من سلالتها الثقافية ذاتها، الوطنية والقومية والانسانية، في علاقة تكامل وحوار خصب بين هذه الابعاد الثلاثة المكونة لهويتنا الثقافية.

وفي الوقت نفسه - اضاف - ستطرح «اسئلتنا الفكرية والابداعية عن انفسنا على انفسنا وعلى الكتابة، في محاولة لان تجد متسعا للتحرر الذاتي، الادبي، القادر على الانخراط اكثر في مهنة الادب: مساءلة المأزق الانساني، دون ان نضع شهادتنا على شرطنا التاريخي، وتعبيرنا عن المسألة الوطنية في علاقة سلبية مع المسألة الادبية».

وتابع: «نطمع الى ان نكون اكثر من منبر، ان نكون ورشة عمل ثقافية، نتبادل فيها الخبرات والحوار الدمقراطي، والتفكير المشترك بحياتنا ومصيرنا، كما هما عليه الان وكما نريدهما ان يكونا، على هذا المنعطف التاريخي الذي قد يتطلب منا صياغة ابداعية لطريقة التفكير الجديد في الواقع الجديد، مع تعميق الوعي بمبادئ الحرية والعدالة والمشترك الانساني، والايمان بالسلام الذي يحترم حقوق الشعوب، ويحترم حقوق الانسان».

واكد ايضا انها ستكون منبرا مفتوحا لكل الانتاج الفكري والثقافي والابداعي الفلسطيني دون تمييز بين داخل وخارج، بالاضافة الى كونها منبر حوار بين الادب الفلسطيني وبين الادب العربي والعالمي.

وقال درويش أنه، ازاء عودة «الكرمل»، يشعر بالمسؤولية وبالرضى والتفاؤل من غير مخادعة النفس وعدم رؤية الصعوبات القائمة. واكد انه رغم اختياره البقاء، في الوطن من الصعب التحرر من المنفى، اذ ان المنفى هو بعد اساسي في شخصيتنا الادبية. ويمكن ان يكون المنفى في الوطن، اذ ان الوطن ليس مصطلحا معاكسا للمنفى، الذي لا يشكل بدوره مصطلحا معاكسا للوطن.

وردا على سؤال حول موقف «الكرمل» من مسألة «التطبيع الثقافي» قال درويش ان المجلة ستحاول التمييز بين «التطبيع» الذي تعارضه وبين المعرفة المعرفة التي ينبغي ان تعني، اكثر شيء، دراسة الفكر والثقافة الاسرائيلية. واضاف ان الهاجس الاول في المشروع الثقافي الفلسطيني يتعين ان يتركز في كيفية اعادة البنية التحتية الثقافية الفلسطينية التي تعرضت للتدمير الكامل.

ولدى سؤاله عن مشاريعه الادبية قال انه يأمل في اصدار عمل شعري جديد في الصيف او الخريف القادم موضحا انه عاكف على كتابته منذ سنتين.

هذا، وأقيم في ساعات مساء يوم امس الاول ايضا في مركز خليل السكاكيني حفل استقبال بمناسبة اعادة صدور «الكرمل». وحضر الحفل العشرات من الادباء والمثقفين واساتذة الجامعات الفلسطينيين من مختلف انحاء الوطن الفلسطيني.

وقد جاء العدد (٥٠) من «الكرمل» في (٣٠٠) صفحة من القطع الكبير واشتمل على مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات الادبية والفكرية وعلى زاوية «مكتبة الكرمل»، التي تضم متابعات نقدية لأحدث الاصدارات العربية والعالمية. كما اشتمل على افتتاحية لرئيس التحرير بعنوان «البحث عن الطبيعي في... اللاطبيعي» (ستنشرها «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة، بعد غد). ويتولى الشاعر زكريا محمد مسؤولية سكرتير تحرير المجلة، بينما يشرف الفنان حسني رضوان على الاخراج الفني.

محاميد يطلع على اوضاع المعتقلين الامنيين في سجن نيتسان

* محاميد يلتقي عددا من المعتقلين الامنيين العرب مواطني اسرائيل الذين يطالبون بتحسين شروط السجن وتغيير مواعيد زيارة الاهل * استجواب كهلاني حول ملابسات وفاة الاسير عدوان *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - زار النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في مطلع الاسبوع المعتقلين الامنيين الفلسطينيين مواطني اسرائيل في معتقل نيتسان في الرملة.

وقد التقى محاميد كل من المعتقلين محمد زايد (الرملة - محكوم بالسجن المؤبد وقضى من حكمه عشر سنوات)، صالح ثويقس (يركا) واحمد صفوري (يافا - محكوم بالسجن عشرين عاما قضى منها ١٣ عاما). واضطر محاميد الى مقابلتهم كل على حدة لاسباب امنية تتعلق بادارة السجن.

وقد اشتكى المعتقلون من النقص في وجبات الطعام المقدمة لهم وهي اقل من الكمية التي قررتها مصلحة ادارة السجون وكذلك النوعية السيئة وغير الصحية للطعام. كما اشتكى المعتقلون قيام ادارة المعتقل بمنع اهل المعتقلين من ادخال الفواكه والحلويات اليهم وكذلك طالبوا بالسماح لهم بادخال الصحف العربية من اسرائيل اليهم.

وقد التقى محاميد السجين الامني وصفي منصور (الطيرة - محكوم بالسجن المؤبد)، الذي طلب نقله الى سجن الشارون القريب من الطيرة وذلك بسبب مرضه والصعوبة التي تواجهها زوجته المصابة بالشلل في الوصول الى معتقل نيتسان.

كما طالب المعتقلون ادارة السجن بجعل ايام الزيارة من قبل اهلهم ايام الجمعة بدل ايام الثلاثاء، التي يستصعب فيها الاهل زيارتهم لاضطرارهم ترك اعمالهم.

هذا وقد وجه محاميد رسالة واستجوابا مباشرا الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بشأن مطالب المعتقلين.

ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة من المعتقلين الامنيين التسعة مواطني دولة اسرائيل والموجودين في معتقل نيتسان يدرسون بالمراسلة في الجامعة المفتوحة. كما ان خمسة اخرين تسجلوا للدراسة الاكاديمية في الجامعة المفتوحة ويطالبون ادارة المعتقل بالسماح لهم بادخال الكتب واستعمال المكتبة العامة في المعتقل بالاضافة الى ادخال المواد الدراسية اللازمة.

كما تقدم النائب محاميد باستجواب مباشر الى وزير الامن الداخلي، حول ظروف وفاة الاسير الفلسطيني رياض عدوان المعتقل في بئر السبع.

وقال محاميد ان الاسير الذي عانى من ازمة في التنفس كان قد اصيب بثلاث نوبات قلبية، قد توفي يوم الاحد بعد ان ماطلت ادارة السجن في تقديم العلاج له.

وسأل محاميد الوزير: ما هي اسباب وفاة الاسير؛ وهل تم التحقيق في الامر؟ وهل تلقى الاسير العلاج المطلوب، خاصة بعد اصابته بنوبة مرضية مفاجئة ساعتين قبل وفاته؟

الظلاميون الاصوليون يعتبرون رمضان وقتا ملائما «للجهاد»!

المجرمون يذبحون ١٩ فتاة في قريتين جزائريتين!

□ ذبح خمس فتيات من عائلة واحدة، وقطع رؤوس بعض الضحايا بالسيف □ استئناف الدراسة في الجامعات الجزائرية بعد اضراب دام (٣) اشهر □

● بوينان (الجزائر) – «و.ص.ف» – أفاد شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان ١٩ فتاة ذبحن وقطعت رؤوس بعضهن على ايدي ظلاميين اصوليين هاجموا ليلة الأحد/ الاثنين قريتين على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

واشار هؤلاء الشهود وقوات الأمن الى ان (١٤) شخصا قتلوا في بوينان قرب البليدة.

وعلى بعد عدة كيلومترات من المكان ذبحت خمس فتيات من عائلة واحدة في ولد شبال وذلك وفق شهادات استقتها الوكالة ذاتها.

وفي دوار تبينات تعرضت ثلاث عائلات لهجوم. ومن بين الضحايا نساء. وأوضحت المصادر ان رؤوس بعض الضحايا قطعت بالسيف.

وتعتبر هذه المنطقة، التي تبدأ حدودها من ضواحي الجزائر العاصمة المنطقة الأكثر خطورة في الجزائر بسبب تواجد مقاتلي الجماعة «الاسلامية المسلحة» الذين يقيمون احيانا حواجز على الطرقات.

وضاعفت الجماعة «الاسلامية المسلحة» منذ مطلع تشرين الثاني الماضي من المجازر وسط البلاد. ومنذ هذا التاريخ وفي منطقة البليدة وحدها ذبح (١٠٦) اشخاص وفر المئات من سكان القرى التي تعرضت أكثر من غيرها لهذه الاعمال.

وتأتي هذه المجزرة التي طالت مدنيين في رابع ايام شهر رمضان الذي تعتبره المجموعات المسلحة وقتا ملائما «للجهاد».

من جهة أخرى، استأنف الاساتذة الجامعيون الذين ينفذون اضرابا منذ ثلاثة شهور، التدريس تلبية لدعوة نقابتهم «المجلس الوطني للتعليم العالي».

وكان الاضراب بدأ في تشرين الاول الماضي بدعوة من النقابة، للمطالبة بزيادة رواتبهم وأدت الى اختبار قوة مع الحكومة.

وكانت الحكومة رفضت المطالب الخاصة بزيادة الرواتب، معتبرة ان مثل هذا الاجراء لا بد من أن يتم في الاطار العام لزيادة الرواتب المقررة لهذا العام.

الا ان المجلس الوطني للتعليم العالي قرر توجيه رسالة الى الرئيس الجزائري، الامين زروال، معربا فيها عن واسفه للزومه الصمت» خلال الاضراب كما قرر تحديد واعمال احتجاج» اخرى سيوزعها على المدرسين.

● ثكلى جزائرية بعد ان ذبح الظلاميون زوجها ●

جنوب افريقيا ترفض طلب الولايات المتحدة عدم بيع اسلحة الى سوريا

● بريتوريا – الوكالات – رفضت سلطات جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، طلب الولايات المتحدة عدم بيع سوريا اسلحة مؤكدة انها ستقوم بهذه العملية طالما ان ذلك يصب في مصلحتها.

وذكر باركس مانكاهلانا، المتحدث باسم الرئيس، نلسون مانديلا، ان جنوب افريقيا «هي بلد ذات سيادة ولن تملي علينا الولايات المتحدة ما يجب فعله».

وكانت صحف جنوب افريقيا كشفت، يوم الاحد الماضي، ان بريتوريا اعطت موافقتها المشروطة على بيع دمشق انظمة للتحكم بصواريخ تطلق من مدرعات بقيمة (٦٤١١) مليون دولار (ثلاثة مليارات راند).

وقال المتحدث ان جنوب افريقيا «تعارض بشدة» ان يصدر عن الولايات المتحدة رد فعل من هذا النوع استنادا الى انباء صحفية بشأن هذا العقد بدلا من الاستعلام عن ذلك عبر الاقنية الدبلوماسية الملائمة. وقال «لدينا علاقات جيدة مع واشنطن. وكان من السهل على نائب الرئيس الامريكي، آل غور، لو انه اخذ هاتفه وتحادث مع نائب رئيس جنوب افريقيا، ذاب مبكي. اضف انهما يترأسان اللجنة الثنائية الامريكية الجنوب افريقية».

وكان البيت الابيض اعتبر، امس الاول الاثنين، ان هذه المبادرة «فكرة سيئة للغاية». وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، «اننا نحث حكومة جنوب افريقيا على عدم المضي قدما في صفقة البيع هذه» مضيفا «نحن مقتنعون بان حكومة جنوب افريقيا تتفهم خطورة هذه المسألة».

وهدد المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، من جهته، الى احتمال تعليق المساعدة الامريكية لبريتوريا التي تقدر بـ (١١٨) مليون دولار للعام ١٩٩٧.

وقال المتحدث الجنوب افريقي «اننا نرفض طرح المسألة في وسائل الاعلام بهذه الطريقة. ولن نتسامح في ذلك». وتابع ان العقد سيدخل ثلاثة مليارات راند الى خزينة جنوب افريقيا فضلا عن ان حكومة مانديلا حريصة على مبدأ بيع اسلحة لمن تشاء. ومضى يقول «نريد دراسة كافة المصالح القائمة. مصلحتنا الخاصة في المرتبة الاولى ثم المصالح المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط».

لكنه اكد اخيرا ان العقد لم يبرم بعد وان حكومة جنوب افريقيا ستأخذ قرارها النهائي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

الامارات تنقل مساعدات الى العراق قبل نهاية رمضان

● دبي – الوكالات – تقوم لجنة من الشبان الاماراتيين بجمع تبرعات ومساعدات للشعب العراقي تمهيدا لنقلها قبل نهاية شهر رمضان في رحلة بحرية، بعد شحنة اولى وصلت السبت الماضي، الى ميناء ام قصر العراقي.

وقال المشرف على تنظيم الرحلة عارف العبار انه من المتوقع ان تنطلق رحلة بحرية الى العراق بين ١٥ و٢٠ رمضان (٢٤ و ٢٩ كانون الثاني)، حاملة مساعدات انسانية الى العراق. واضاف ان اللجنة تسعى لجمع الف طن من المساعدات على الأقل.

واشار العبار الى ان اللجنة كانت تعتزم تنظيم رحلتين على مراكب صغيرة، لكن احدى شركات النقل البحري الكبرى ابدت استعدادها لتقديم سفينة للقيام بالرحلة كما دفع الى دمج الرحلتين في رحلة واحدة.

وكانت اللجنة نفسها قد أرسلت مساعدات على متن مركب اماراتي وصل مساء السبت الماضي الى ميناء ام قصر العراقي، حاملا ٣٢ طنا من الاغذية والادوية بقيمة ١.٥ مليون درهم اماراتي (٤٠٠ الف دولار) «هبة شخصية من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات.

وقال العبار انه تم تشكيل اربع لجان على مستوى الامارات لجمع التبرعات المالية والعينية وانه سيتم توفير المساعدات حسب اولويات احتياجات الشعب العراقي. واوضح ان اتصالات تجري حاليا مع شركتين للأدوية والحليب ابدتا استعدادا للمساهمة بتقديم جزء من هذه المساعدات. واضاف ان عددا من رجال الاعمال اتصلوا باللجنة مبدين استعدادهم للتبرع بمواد عينية.

وليد المعلم: الاتفاق النهائي مع اسرائيل كان يفترض ان ينجز في ايلول الماضي

● بيروت – وكالات الانباء – أكد وليد المعلم، سفير سوريا في واشنطن ورئيس الوفد السوري الى المفاوضات السورية – الاسرائيلية ان هذه المفاوضات «حققت تقدما كبيرا» قبل توقفها في شباط عام ١٩٩٦ وكان من المفترض انجاز الاتفاق النهائي في ايلول عام ١٩٩٦.

وقال المعلم، الذي يتولى رئاسة الوفد السوري «بسبب التقدم الذي احرزناه قررنا انا واوري سافير ودنيس روس – رئيس الوفد الاسرائيلي والمنسق الامريكي لعملية السلام – بصفتنا رؤساء الوفود ان نعقد محادثات متواصلة اعلان تفصيلات المحادثات قبل ان نتوصل الى اتفاق نهائي لانه لم يكن من الصواب ان نعلن مختصرا [illegible] وهو العنصر الذي يلائم سوريا من دون العناصر الاخرى التي تساعد في القبول بالاتفاق كصفقة متكاملة».

وأكد ان العرض الاسرائيلي بالانسحاب «مسجل رسميا في عهدة الأمريكيين»، اضافة الى «نقاط هامة تم التوصل الى اتفاق في شأنها» بدون ان يكشف عن طبيعتها. واوضح ان التعهد الاسرائيلي بالانسحاب الكامل جاء للمرة الاولى في آب عام ١٩٩٣ وقال «ناقشنا تفصيلات الانسحاب مدة عام تقريبا اي حتى تموز عام ١٩٩٤ حيث توصلنا الى اتفاق بشأن الانسحاب الكامل الى خطوط ٤ حزيران عام ١٩٦٧».

وتضمن حديث المعلم تفاصيل دقيقة عن سير المحادثات مع اسرائيل، قبل ان تقرر اسرائيل وقفها بعد العمليات الانتحارية الفلسطينية التي أوقعت في شباط الماضي نحو ستين قتيلا.

وقال المعلم «هيأنا جمهورنا للسلام مع اسرائيل، وتغيرت اشياء كثيرة في وسائل اعلامنا، لكن الاسرائيليين ارادونا ان نقوم بعملهم نيابة عنهم وان نقنع الجمهور الاسرائيلي بان السلام يخدم مصالحه».

وجدد المعلم الشروط السورية لاستئناف المفاوضات وهي تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، والانسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والتزام اسرائيل بورقة اهداف ومبادئ الترتيبات الأمنية التي تم التوصل اليها في ايار عام ١٩٩٥، واستئناف المفاوضات من حيث انتهت في شباط عام ١٩٩٦.

«الطالبان» يطالبون بالاعتراف بنظامهم دوليا

● كابول – الوكالات – أكد «الطالبان» ان نظامهم يجب ان يحظى باعتراف الجماعة الدولية في حين يسيطرون على ٨٠٪ من افغانستان.

وقد أكد شير محمد ستاناكزاي، نائب وزير خارجية النظام الجديد ان «الطالبان» «فوجئوا» بعدم اعتراف الدول الاجنبية والمنظمات الدولية بهم. وقال «ليس هناك اي مبرر لعدم اقامة علاقات دبلوماسية» مع النظام الجديد. واوضح «اننا حررنا ٨٠ في المائة من البلاد».

والواقع ان «الطالبان» الذين ظهروا على الساحة الافغانية سنة ١٩٩٤ سيطروا على ثلثي اراضي البلاد ولم يتركوا سوى الأقاليم الشمالية التي تسيطر عليها الحركات المعارضة.

وتضم هذه المعارضة، التي تنضوي تحت لواء تحالف مسلح قوات الرئيس الذي اطيح به برهان الدين رباني ويقودها احمد شاه مسعود في شمال شرقي البلاد وقوات عبد الرشيد دوستم الجنرال المخضرم الذي يسيطر على اقاليم شمالي وشمال غربي البلاد.

اما الحركة الثالثة وهي حزب الوحدة الشيعي الذي يتزعمه كريم خليلي فهي تسيطر على الجانب الاعظم من اقليم باميان في وسط البلاد.

وقد رفض نائب الوزير من جديد الاتهامات، التي افادت بأن «الطالبان» ينتهكون حقوق الانسان وبخاصة حقوق المرأة. ودعا المنظمات الدولية المعنية مثل منظمة العفو الدولية والامم المتحدة الى معاينة الوضع ميدانيا بعد ان انتقد تقاريرها عن الوضع في افغانستان وقال انها «لا اساس لها من الصحة».

جاهزين بس ناقص شوية نقاط!

كلمة الاتحاد

اولاد الخليل..!

لـ مثل المستوطنين البشعين في الخليل، مثل ذلك السارق، اللذي دخل الى البيت النصراوي، هذا الاسبوع، وأهل البيت نيام، فسرق ما طالت يداه من نقود وحلى. ودخل الى الحمام واستحم، ثم خرج تاركا وراءه ملابسه الداخلية القذرة. ولن نفاجأ اذا ما جاء لص، بهذه الوقاحة، فيطلب استعادة ملابسه نظيفة.

فالمستوطنون في الخليل غضبوا يوم امس وهددوا وتوعدوا «الاولاد العرب»، حسب اقوالهم، الذين منعوا العمال العرب من بناء عمارة استيطانية يهودية جديدة في قلب مدينة الخليل، وطالبوا الحكومة باعتقال هؤلاء «الاولاد العرب المعتدين» ومحاكمتهم، والا «فاننا سنقوم نحن بالاجراءات العقابية اللازمة لتلقينهم الدرس اللازم». ولا ندري ما هي الاجراءات العقابية التي يهددون بها، لكننا نستطيع ان نتخيلها، خصوصا بعد ان قام احد زملائهم الاقل تطرفا بضرب الفتى حلمي شوشة حتى الموت، لانه رمى حجرا على سيارة مستوطنين.

ان تصرفات المستوطنين وتهديداتهم تدل، بالاضافة الى العدوانية الصرفة، على وقاحة اللص، اللذي يسرق ويعاقب المسروق وينكل فيه. ورغبتهم في تشغيل عمال عرب من الخليل، في مشروع استيطاني يستهدف تهويد الخليل، ينطوي على نوع رهيب من السادية.

وقد كان من الطبيعي ان لا تبنى تلك العمارة اصلا، لان في بنائها استفزازا مهينا لاهل الخليل وعقبة جديدة في طريق التعايش السلمي بين الشعبين. واذا كان هناك من يستحق السجن والمحاكمة، فهم اولئك المستوطنون، الذين لا يتورعون عن اية وسيلة لاثارة التوتر، بما في ذلك الاعتداءات المباشرة على العرب.

اما «اولاد الخليل»، فقد دافعوا عن شرف مدينتهم. وفعلوا ذلك بمنتهى الادب. فتوجهوا الى العمال العرب وقالوا لهم: «من العيب عليكم ان تساهموا في تهويد الخليل». وتركوهم. فترك العمال العرب العمل. قد يكون ذلك خوفا وقد يكون تجاوبا مع نداء الضمير. لكن الاهم ان «الاولاد» اقدموا على خطوتهم لانهم يرون في تهويد الخليل عملا استعماريا احتلاليا ينبغي مقاومته، مثل مقاومة بقية موبقات الاحتلال.

ومن يفهم في لغة الحق والعدالة، ويحترم حقوق البشر وحقوق الشعوب، عليه ان يستغرب اذا لم يقم في الخليل من يقاوم تهويدها وتكريس احتلالها.

ونحن، اللذين نريد للعلاقات بين الشعبين ان تكون علاقات سلام وتفاهم وتعايش بل وتآخ، نرى ان وجود الاستيطان اليهودي في الخليل وغيرها سيكون العقبة الكأداء امام تلك العلاقات.

(«الاتحاد»)

■ ■ بناء على التقارير الرسمية:

الاقتصاد الاسرائيلي يسير باتجاه تفجّر ازمة عميقة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ما تنشره المصادر الرسمية عن وضع التطور الاقتصادي يشير الى ان حكومة نتنياهو اليمينية تقود دفة التطور نحو هاوية ازمة اقتصادية عميقة. فوفقا لتقرير دائرة الاحصاء المركزية الذي نشر في مطلع هذا الاسبوع، وتقرير اتحاد الشركات الصناعية لبنك اسرائيل الذي نشر أمس، فان المعطيات الرسمية لدلائل التطور الاقتصادي في الربع الاخير من العام ١٩٩٦ تشير الى مدى التدهور وتصعيد حدة الجمود الاقتصادي.

فالعجز في الموازنة وصل الى (١٤.٦) مليار شيكل وقد ازداد منذ صعود اليمين الى السلطة في شهر حزيران ١٩٩٦ من ٣.٦ مليار شيكل الى ١٤.٦، اي زيادة (١١) مليار شيكل. واحد الاسباب المركزية لزيادة العجز هو التباطؤ في مجال النشاط الاقتصادي والانخفاض المستمر في وتيرة التنمية الاقتصادية. هذا بالاضافة الى السياسة الاقتصادية – المالية المنتهجة الخلفية الاساسية لتعمق ازمة الركود الاقتصادي، ونقصد بالاساس معدل الفائدة البنكية العالية التي تصل الى معدل ٢٢ – ٢٣٪، وضخامة النفقات العسكرية – الكولونيالية التي تحد من امكانية زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وبالطبع فان احد الاسباب الرئيسية للتدهور الاقتصادي هو تصعيد حدة التوتر جراء السياسة المعادية للسلام والاستقرار التي تنتهجها الحكومة والتي تؤثر سلبا على مجالي الاستثمارات والنشاط الاقتصادي.

فمن المؤشرات البارزة لتباطؤ النشاط الاقتصادي زيادة حدة البطالة جراء تقليص النشاط الاقتصادي في العديد من فروع الاقتصاد. فمن معدل (٧٠) الف طالب عمل مسجل في اشهر حزيران – تموز – آب ١٩٩٦ الى حوالي (١٣٠) الف طالب عمل في اشهر تشرين الأول، تشرين الثاني، وكانون الاول ١٩٩٦.

ووفقا لمعطيات الشركات الصناعية لبنك اسرائيل بان حصيلة التطور الصناعي في الربع الأخير من العام ١٩٩٦ تشير الى انخفاض في الانتاج الصناعي وفي النشاط والمبيعات في السوق المحلية، ولأول مرة منذ العام ١٩٨٩، واكبر انخفاض كان في الشركات الصناعية الصغيرة التي واجهت الضربة اكثر من الشركات الكبيرة. وقد عانت فروع النسيج والالبسة وصناعة الورق انخفاض كبير في مجال النشاط والمبيعات.

وبسبب عدم الاستقرار السياسي يواجه فرع السياحة ازمة خانقة: اشتدت في الأشهر الأخيرة، وكذلك فرع الفنادق المرتبط بالسياحة بشكل عضوي، وكذلك فرع المواصلات المرتبط الى حد ما بالسياحة. كما واجه فرع البناء في الأشهر الثلاثة الأخيرة تراجعا في النشاط والمبيعات.

امام هذا الوضع، وبالرغم من اقرار الموازنة الجديدة والتقليصات الكبيرة في ميزانيات الوزارات الاجتماعية والاقتصادية، فان وزارة المالية تتجه نحو اتخاذ اجراءات موجعة، خاصة بالنسبة للفئات العاملة ومحدودة الدخل. فلا نستبعد ان تلجأ الحكومة، تحت يافطة العجز الهائل في الموازنة واثره السلبي على التنمية الاقتصادية، بفرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة والعمل على تخفيض بنسبة كبيرة في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لسلة العملة الأجنبية المربوط بها. هذا بالاضافة الى تعجيل عملية الخصخصة تحت ستار تجديد المداخيل لسد العجز والتي تستهدف عمليا تقوية القطاع الخاص على حساب القطاع العام وضرب الانجازات النقابية للعاملين وتسريح وقذف الآلاف منهم الى سوق البطالة.

برأينا ان هذه المعطيات تشير الى ان العام ١٩٩٧ سيشهد تصعيدا منهجيا هجوميا على مستوى معيشة العاملين والفئات محدودة الدخل. ولا يلوح في الأفق ان الحكومة ووزارة المالية تنتهج سياسة اقتصادية تؤدي فعلا الى تخطي مرحلة الركود الاقتصادي. فتخطي مرحلة الركود الاقتصادي يستدعي اتخاذ اجراءات اقتصادية ومالية ناجعة لمواجهة عجز صافي في ميزان المدفوعات يبلغ اكثر من (٥.٧) مليار دولار وعجز في الميزان التجاري (١٣.٦) مليار دولار.

وفي مقدمة هذه الاجراءات انتهاج سياسة تؤدي فعلا الى انجاز التسوية السلمية التي تفتح الآفاق الرحبة لزيادة الاستثمارات الاجنبية والمحلية وزيادة النشاط الاقتصادي مع الدولة الفلسطينية العتيدة والبلدان العربية مما يحسن وضع الميزان التجاري والنشاط الاقتصادي ونقل الاقتصاد الى مرحلة الانتعاش: كما انه في ظل الاستقرار السياسي تنتعش السياحة والفروع المرتبطة بها.

كما انه لدفع عجلة التنمية على وزارة المالية ان تخفض نسبة الفائدة البنكية وتنتهج سياسة تؤدي الى معدل سعر صرف واقعي للشيكل الاسرائيلي.

ان المعطيات الرسمية تؤكد حقيقة طالما ابرزناها منذ صعود اليمين الى السلطة حول الرابطة العضوية بين النضال من اجل السلام العادل والنضال من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فاعداء السلام العادل هم في نفس الوقت اعداء المصالح الحقيقية للجماهير الشعبية الواسعة، اعداء التطور الخلاق في المنطقة وفي البلاد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦١٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حصاد حوادث الطرق رهيب

ثمانية قتلى وعشرات الجرحى!!

● أربعة منهم قتلوا في اقل من ساعتين! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي أمس الثلاثاء، وأمس الأول الاثنين، ثمانية اشخاص مصرعهم، واصيب العشرات بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ولقي اربعة اشخاص مصرعهم أمس واصيب اربعة بجروح خطيرة في حادث وقع بالقرب من «عطيرت حلميش» شمال رام الله.

وقتل شبتاي بن يوسف، ظهر أمس الأول، بعد ان انقلبت الشاحنة التي كان يقودها بالقرب من عراد في واد بعمق عشرة أمتار.

وتبين من التحقيقات الاولية ان سائق الشاحنة قادها بسرعة فائقة.

ولقي شخصان مصرعهما وأصيب آخران بجروح خطيرة في حادث وقع على شارع الناصرة شفاعمرو.

وقال مصدر في الشرطة، ان سائق سيارة «سوبارو» حاول اجتياز سيارة أمامه، فاصطدم بسيارة من نوع «فورد فياستا» قادمة من الاتجاه المعاكس. ومن جراء الاصطدام قتل شاشون شمونيلي (٣٩) عاما، من «تسيبوري»، وصالح حجيرات (٥٧) عاما، من بئر المكسور. وشيع جثمانه، امس الثلاثاء.

وتبين ان حجيرات كان الى جانب سائق سيارة «الفورد»، ومعه ولداه، اصيبا بجروح! وهيب اصيب بجراح متوسطة ويتلقى العلاج في مستشفى الانجليزي.

اما شقيقه فاروق (٢٣ عاما) فنقل الى مستشفى «رمبام»، اذ ان اصابته خطيرة في الرأس والعامود الفقري.

ودهست سيارة مسرعة أمس الاول، عابرة سبيل (٤٧) عاما، من بيتح تكفا، كانت تقطع شارع «جيهاه»

في حوالي الثانية بعد الظهر.

ولفت الانتباه ان الأربعة قتلوا في أقل من ساعتين!!

ووقع أمس الثلاثاء، حادث طرق عند مفرق اللطرون، أصيب فيه سبعة أشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وأصيب خمسة أشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «عتليت»، على شارع حيفا تل ابيب.

ووقع حادث طرق عند مفرق حولون، أصيب فيه اربعة اشخاص بجروح خفيفة.

وأصيبت طفلة في الخامسة من العمر بجروح خطيرة بعد ان دهستها سيارة بالقرب من «تسور شالوم».

هذا ووقعت أمس الأول عدة حوادث طرق غير قاتلة، أصيب فيها (١٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

● الحادث المروع الذي وقع على طريق شفاعمرو الناصرة – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة ●

* المرحوم صالح حجيرات *

وفاة طفلة عثر عليها في برميل للقمامة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت أمس الثلاثاء، طفلة عمرها يوم واحد، عثر عليها، مساء أمس الاول الاثنين، في برميل للقمامة في الخضيرة!

وعثر على الطفلة في ساحة أحد البيوت وحبل الصرة ملفوف حول رأسها! وآثار ضرب وتنكيل بادية على جميع انحاء جسدها!

واعتقلت الشرطة شابة من الخضيرة في الثلاثين من عمرها، تدعى لونا، يشتبه بأنها والدة الطفلة، حملت بها رغما عنها!

وفاة الممثلة المصرية مديحة كامل

القاهرة – «و.ص.ف» – فارقت الممثلة المصرية مديحة كامل الحياة امس الاثنين عن ٤٩ عاما بعد هبوط حاد في الدورة الدموية، وفق ما اكد مصدر طبي.

وكانت الممثلة اعتزلت التمثيل في العام ١٩٩٢ لترتدي الحجاب. قدمت مديحة كامل الكثير من الاعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية.

ومن اشهر اعمالها فيلم "الصعود الى الهاوية" الذي لعبت فيه دور جاسوسة لحساب اسرائيل وشاركها بطولته محمود ياسين.

* اثينا – «و.ص.ف» – اعلن وزير الثقافة اليوناني ايفانغيلوس فينيزيلوس امس الثلاثاء، ان فريقا من علماء الاثار اليونانيين عثر في وسط اثينا على معهد الفيلسوف اليوناني ارسطو الذي كانت تجري عمليات بحث عنه منذ ١٥٠ سنة.

واصدر فينيزيلوس اعلانه هذا بعدما درس المجلس المركزي للاثار تقريرا عن عمليات التنقيب التي كان يقودها عالم الاثار افي ليكوري.

ويقول هذا التقرير الذي نشرته الصحف امس الثلاثاء، ان بقايا الاثار التي عثر عليها في العاصمة اليونانية هي بقايا آثار معهد ارسطو.

ومارس ارسطو الذي يطلق عليه اسم ابي المنطق التدريس في هذا المعهد طيلة اثني عشر عاما.

* الفائز «الضائع» منذ ١٢/٣١، لم يفطن انه عبأ نموذج لوتو ولم يفحصه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الشاب العربي من شمال البلاد، لم يدر صباح أمس الثلاثاء، انه لا حاجة للسلفية بمبلغ (٥٠٠) شيكل، التي طلبها من المؤسسة التي يعمل فيها على حساب معاشه الشهري.

فقد فطن ان لديه نموذج «لوتو» منذ اسبوعين، لم يفحصه.. وبالفعل دخل احدى محطات «لوتو»، وتبين في الحاسوب انه فاز بـ «جائزة كبيرة».. وبعد الاتصالات تبين انه فاز بمبلغ (٤,٥) ملايين شيكل، تسلمها من «مفعال هبايس» في تل ابيب في ساعات بعد الظهر.

وكان قد نشر عدة مرات، مؤخرا، ان هناك «فائزا ضائعا» بجائزة كبيرة، يعود تاريخها (١٢/٣١)، ولم يتوجه حتى الآن لنيل الجائزة. وتبين امس ان الفائز هو الشاب المذكور وعمره (٢٧ عاما).

وعلمت «الاتحاد» ان الشاب يدرس في احدى الجامعات، وقد تزوج في الصيف المنصرم، وعليه بعض الديون بعد ان اشترى بيتا.. وهو ابن لعائلة متوسطة الحال، مؤلفة من (١٠) انفس – مبروك.

٣٨ قتيلا و٣٧ جريحا في حادث سقوط حافلة في النيل شمالي القاهرة

● القاهرة – الوكالات – لقي ٣٨ شخصا حتفهم واصيب ٣٧ آخرون بجروح في حادث سقوط حافلة للنقل العام في النيل شمالي القاهرة، صباح أمس الثلاثاء، ولق حصيلة جديدة تم الحصول عليها من مصادر طبية.

ولقي سائق الحافلة حتفه في الحادث عندما قادها بسرعة – وفق الشهود – ففقد السيطرة عليها اثناء صعوده جسر روض الفرج الذي يصل ضفتي النيل في العاصمة المصرية بين منطقتي شبرا الخيمة وامبابة الشعبيتين الواقعتين شرق وغرب النيل تباعا.

ولم يعرف العدد الدقيق لركاب الحافلة، التي تحمل الرقم ٩٩٤، والذي يتوقع ان يكون مرتفعا في هذه الساعة من الصباح التي يتوجه فيها المواطنون الى اعمالهم في شهر رمضان.

ولذلك ابدى مسؤولون مصريون خشيتهم من ارتفاع حصيلة الحادث.

وادى سقوط الباص في النيل الى زيادة صعوبة عمل رجال الانقاذ وتسبب بارتفاع حصيلة الحادث لان الضحايا باتوا غير قادرين على التنفس وكانوا يواجهون صعوبة في الحركة، وفق ما أكده عدد من الذين تم انقاذهم.

واستخدم رجال الانقاذ رافعتين وضعتا على الجسر الذي اغلق امام حركة السير لانتشال الحافلة.

وقال رئيس الوزراء كمال الجنزوري الذي وصل الى الموقع مع عدد من الوزراء ان الحكومة قررت صرف اعانة بقيمة ٣ آلاف جنيه (٩٠٠ دولار) لعائلة كل قتيل، و٥٠٠ جنيه (١٥٠ دولارا) لكل جريح، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط.

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٧/٣٧

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم علي عبد شمار من عكا باجله الموعود بتاريخ (١٩٨٩/٣/١٥) وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ذيبة محمد شمار وباولاده منها وهم: سماهر، كوثر، سعيد، عبد ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي سوى من ذكر، لعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد جدرج

ملكة انكلترا تحتفل باليوبيل الذهبي لزواجها في حفل ضخم في الهواء الطلق

● لندن – الوكالات – تحتفل ملكة انكلترا ودوق ادنبره باليوبيل الذهبي لزواجهما في ١٥ تموز القادم في حديقة قصر باكنغهام مع اربعة الاف زوج وزوجة عقدا قرانهما سنة ١٩٤٧ في حفل ضخم لكن غير رسمي، اذ ستترك للمدعوات حرية ارتداء القبعة وسيكفي المدعوين ارتداء بزة كاملة كل حسب مستدرته واختياره.

واعلن قصر باكنغهام تفاصيل الحفل الذي يمكن لكل زوجين عقدا قرانهما عام ١٩٤٧ في المملكة المتحدة ان يتقدما بطلب لحضوره لتجرى على الأثر قرعة لاختيار اربعة آلاف فقط من بينهم توجه اليهم الدعوة.

كما ستوجه دعوات الى ازواج من استراليا ونيوزيلاندا والدول الاخرى في الكومنولث التي تعترف باليزابيت الثانية كملكة. ويتعين عليهم تقديم طلباتهم الى ممثل الملكة في كل من هذه الدول.

الا ان متحدثا باسم قصر باكنغهام أكد ان لا داعي لان يشعر احد بالقلق بشأن ما يتعين ان يرتديه، وقال «ان معظم النساء يخترن ارتداء القبعة لكنها مسألة حرية شخصية. واذا اراد الرجال ارتداء البزة الرسمية ذات الذيل فهذا من شأنهم لكن المطلوب هو بزي كامل فقط».

ووفقا للقاعدة المتبعة في حفلات الحديقة السنوية الثلاث للملكة فان نفقات الانتقال ستكون على عاتق المدعوين.

ومن بين الاحتفالات الاخرى التي تقررت بمناسبة عام اليوبيل الذهبي لزواج الملكة (التي تزوجت في تشرين الثاني ١٩٤٧) ستستقبل حديقة ويندسور في تموز اكبر عرض للفروسية يقام في المملكة ويشارك فيه أكثر من ١٢٠٠ حصان.

كما ستطرح للتداول قطعة نقدية تذكارية من فئة ٢٥ بنسا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٩٦/٦٩٣ في حوض ٨٧٥٦ قسيمة ٢٧ باسم السيد [illegible] تيسير وجميل زاهر فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/ ١٢٥. ماهية التسهيلات: تسهيل في الارتداد الجانبي بنسبة (١٠) بالمئة اي (٢,٧) مترا بدلا من ٣ امتار.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٧/٢٠٢٥	سعيد بطاس	٩٠/٩/٣٠	الياس حكيم
٩٧/٢٠٤٧	نعمة خوري	٩٦/١٠/١٣	نعمة خوري
٩٧/٢٠٥١	الياس خرعونة	٩٦/١٢/٨	يعقوب خرعونة
٩٧/٢٠٦٣	ميليا خشبون	٩٦/٨/٥	[illegible] خشبون
٩٧/٢٠٦٦	خالد عبد الرازق	٩٤/٨/٢٩	رياض عبد الرازق
٩٧/٢٠٩٧	وديع عماشي	٩٦/٧/١٢	راسم عماشي
٩٧/٢٠٩٩	احلام [illegible]	٩٥/٩/٢٢	حسن محمد يحيى
٩٧/٢١١٤	محمد سعدي	٩٥/٤/٨	اكرم سعدي

[illegible] – [illegible]

قتل والدته التي حاولت خنقه!

● ابفري (فرنسا) – و.ص.ف – اقدم طفل في السابعة من عمره على قتل والدته طعنا بالسكين بعدما حاولت خنقه.

واوضح مصدر قضائي ان جثة الام وهي بيروفية الاصل وتبلغ الاربعين من العمر عثر عليها في مطبخ شقتها بمنطقة كورباي ايسون جنوب باريس بعد ان ابلغ الطفل كيفن والده بالمأساة هاتفيا.

وقد نقل الطفل الى المستشفى.

● مونتريال – «و.ص.ف» – فقد سائق باص مدرسة كان يقل نحو ٢٠ طفلا الذاكرة وظل يتجول في الشارع ثلاث ساعات قبل ان يستعيد جزئيا ذاكرته ويتمكن من الاستغاثة بتاجر ابلغ الشرطة بالأمر.

وكان جان غي لافرا (٤٦ عاما) الذي يعمل منذ ثلاث سنوات في شركة نقل، توجه خلال الاسبوع الماضي الى مدرسة «سانت آن دي بلين» التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا شمال مونتريال، لنقل اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وسبعة اعوام الى منازلهم. وبعد ان سار في البداية في الاتجاه الصحيح، اصيب فجأة بفقدان الذاكرة وبشلل جزئي افقداه القدرة على التعرف على طريقه.

وقالت الشرطة ان الرجل «كان يسير على غير هدى ويعود الى الطرق ذاتها من دون ان يتعرف عليها ولكن ليس هناك ما يدل على انه كان يقود بشكل سيء». واضاف السرجنت بيار مورين ان «الاطفال لم يشعروا باي صدمة على ما يبدو ولكنهم كانوا يتساءلون عن السبب الذي جعل رحلتهم تستغرق وقتا طويلا».

وبالعكس، انتاب القلق الشديد اهالي التلاميذ الذين لجأوا الى الشرطة التي قامت بتحريات وصلت الى مطار ميرابيل الدولي القريب، خوفا من احتمال ان يكون «خاطفون درليون» اقتادوا الاطفال اليه، حسبما أكدت صحيفة «لابريس».

وبعد ثلاث ساعات استرجع السائق جزئيا ذاكرته الا انه كان عاجزا عن الكلام فتوقف امام بقالة على بعد بضعة كيلومترات من نقطة انطلاقه وطلب خطيا من امين الصندوق ان يبلغ الشرطة بالأمر ثم تم نقله الى المستشفى.

وفاة اربعة اشخاص بسبب الامطار في اليونان

● اثينا – الوكالات – ذكرت الشرطة اليونانية ان حالة الطوارئ التي فرضت بعد هطول امطار غزيرة اسفرت عن قتل ثلاثة اشخاص في نهاية الاسبوع الماضي في اليونان ابقيت في منطقة البيلوبونيز حيث عثر على جثة قتيل رابع.

من جهة اخرى، اعتبرت ثلاث نساء في عداد المفقودين في منطقة كورنثيا التي تبعد ٨٠كم عن اثينا. ومدينة كورنثيا هي الاكثر تأثرا بالامطار الغزيرة التي هطلت مساء السبت وحولت وسط المدينة الى طوفان سحب مئات السيارات باتجاه البحر. وقد اضطر عدد كبير من العائلات الى مغادرة بيوتها واللجوء الى الفنادق.

وقد قطعت الكهرباء، وخطوط الهاتف، كما توقفت رحلات القطارات. وبدأت الاليات التي ارسلت لفتح الطرق بالعمل، لكنها تواجه صعوبات كبيرة بسبب ارتفاع مستوى المياه الذي يبلغ حوالي متر في بعض المناطق.

كما اعلنت حالة الطوارئ بسبب سوء الاحوال الجوية في منطقة ارغوس (شرق البيلوبونيز). وقد فاض نهر كسيرياس، وغمرت المياه عشرات المنازل والمخازن والمزارع.

وقطع عدد كبير من الطرق بعد انهيارات في الارض.

وتشهد مدينتا كيياتو وكسيلوكاسترو الساحليتان القريبتان من كورنثيا، وضعا خطيرا ايضا.

● المياه تغمر الشوارع في اليونان ●

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٧/٣١ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة – المكر تشعر بوفاة المرحوم علي محمد قاسم فواز بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مزين فواز وباولاده الثمانية منها وهم: نزار، ادوار، عبير، منار، ازدهار، فواز، رهام، ومرام، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي المذكور سوى زوجته مزين واولاده الثمانية منها والمذكورين اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال ثمانية عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد جدرج

ستيف فوسيت يقلع بالمنطاد في جولة حول العالم

● واشنطن – و.ص.ف – اقلع الملاح الامريكي ستيف فوسيت من مدينة سان لويس في ولاية ميسوري في جولة حول العالم بلا توقف على متن منطاده «سولو سبيريت».

وقال المتحدث باسمه ان ستيف فوسيت اقلع في الساعة ٢٢,٤٦ بالتوقيت المحلي، على ان يبلغ الى ارتفاع ٥٥٠٠ متر (١٨ الف قدم).

ويعتزم ستيف فوسيت (٥٢ عاما)، الذي يقوم بمحاولته الثانية لجولة حول العالم ان ينهي رحلته خلال ١٨ يوما اذا ما جرت الامور على ما يرام.

ويذكر ان منطاده الذي نفخ بالهليوم والهواء الساخن اصغر من منطادي الفريقين اللذين حاولا اخيرا القيام بجولة حول العالم انطلاقا من المغرب وسويسرا لكنهما اخفقا.

وقد حقق ستيف فوسيت الرقم القياسي العالمي للمسافات بالمنطاد بلا توقف خلال رحلة بلغت ٨٧٠٠ كم في شباط ١٩٩٥ من سيئول في كوريا الجنوبية وصولا الى ساسكاتشيوان بكندا.

وخلال محاولته الاخيرة للقيام بجولة حول العالم انطلق من داكوتا الجنوبية واضطر الى الهبوط في كندا بسبب عطل كهربائي.

□ رسالة عبلين الرياضية

انجازات رائعة لفرق مدرسة كرة القدم في عبلين



● اطفال عبلين الواعدة ●

● ضمن دورة كرة القدم اللوائي فاز فريق سابع/ ثامن من عبلين على فريق اكسال بالنتيجة (٣ - ٢).

وفاز فريق خامس/ سادس على مكابي كفركنا بالنتيجة (١٢: صفر). وفاز فريق الصغار ثالث / رابع على مكابي كفركنا بالنتيجة (٣ - ٢). وبهذا تحتل جميع الفرق (العبلينية) المرتبة الاولى في كل مجموعة. من الجدير ذكره ان هذه الفرق تحوي عددا لا بأس به من الخامات والمواهب الكروية التي ينتظر لها مستقبلا باهرا على الصعيد المحلي والمنطقي.

وفوز هام يحققه شبيبة بلدي عبلين لكرة القدم بعد فوزه يوم السبت الأخير على الفريق الجار مكابي طمرة بنتيجة (٢ - ١) الأمر الذي يدفع بالفريق الى قمة اللائحة للمنافسة على الصعود الى درجة أعلى.

وبهذه المناسبة مجلس عبلين المحلي ينهي برنامج ترميم الساحات المدرسية ويحولها الى ملاعب رياضية عصرية متعددة الاستعمال ومهيئة بجميع الظروف والمتطلبات العصرية من أجل رفع مستوى الرياضيين والرياضة على انواعها وذلك تحت اشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي بادارة الاستاذ عوني ادريس.

عبد الحميد الشيخ رئيسا للجنة المنظمة لدورة المتوسط ٢٠٠١

● اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرارا بتعيين عبد الحميد الشيخ رئيسا للجنة المنظمة لدورة العاب البحر المتوسط التي تستضيفها تونس عام ٢٠٠١.

وسبق للشيخ ان شغل منصبا تدريبيا لمدة ١٢ يوما في فرنسا، بالاضافة الى رحلات لاعداد مدربين صاعدين.

وتأجلت المباراة المقررة بين النجم الساحلي والمنتخب النرويجي الاولمبي في مدينة سوسة من السبت الماضي الى ٢٤ كانون الثاني الحالي.

والغيت المباراة التي كانت مقررة أمس الثلاثاء، بين النادي الافريقي وفريق نانسي من الدرجة الثانية الفرنسية.

واقيل مدرب النادي البنزرتي يوسف الزواوي من منصبه في نهاية الاسبوع الماضي، وبات المدرب الحادي عشر الذي يستغنى عن خدماته من اصل ١٤ مدربا منذ مطلع الموسم الحالي. يذكر ان البنزرتي يحتل المركز الخامس في الدوري.

اطمئنان الى جاهزية منتخب لبنان لمواجهة الكويت وسنغافورة في تصفيات كأس العالم

● أكد مدير منتخب لبنان لكرة القدم يوسف برجاوي ان اداء المنتخب في مباراته الودية مع منتخب الجزائر على ملعب برج حمود كان أفضل منه في لقاءاته الودية السابقة.

وكان المنتخبان تعادلا في لقاء هو الاول بينهما (٢ - ٢) امام جمهور كبير تخطى توقعات الفرق المخلصة والنقاط الثلاث بفضل الوقوف خلف منتخبنا في مرحلة الاعداد للمنافسات ضمن المجموعة الاسيوية الرابعة ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وهو الذي سيواجه سنغافورة في ١٣ نيسان في لبنان والكويت في ٨ ايار في الكويت وسنغافورة في ٢٤ منه والكويت في ٢٢ حزيران.

واضاف برجاوي ان المدير الفني للمنتخب اللبناني اليوغسلافي تيري يوراك سيختار لزيا تكشيلة أساسية ونهائية مؤلفة من ٣ حراس مرمى و١٧ لاعبا حتى يتمكن اللاعبون من مواجهة الاستحقاق الاسيوي بتجانس واستقرار نفسي.

وذكر انه خلال فترة توقف الدوري في شهر رمضان وحتى استئنافه في ١٥ شباط، سيواصل المنتخب التدريب ابتداء من اليوم، الاربعاء، استعدادا للقاءات منتخبات استونيا وروسيا الاولمبي والسودان وتشيكيا الاولمبي بين ٢٦ كانون الثاني و٣ نيسان.

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية الخامسة

عندي لغــــز وبدّي حَلّ ... إبعثْ لي حسب العنوانْ
ولمّا عَ الحـــلّ بْتِنـــدلّ ... بتوخذ جايزِه برمضانْ

*****

انا قلت من مبـــارحْ ... بلادي من احسن البلاد
وفيها احلى المطارح ... براس التلة وقاع الوادْ
وبدّي احكي واصارحْ ... لمّا الأعياد بْتِنعادْ
ليهْ بعيد النبي صالح ... ما منعيّد يا اخوان؟

اسئلة:

١ – ما اسم قوم النبي العربي صالح عليه السلام؟
٢ – ما آيته الى قومه اعتمادا على سورة الشمس من القرآن الكريم؟
٣ – في اي مدينة عندنا يحتفلون بعيده الكريم؟ واين ضريحه؟

ملاحظة: اقترح على السلطة الوطنية الفلسطينية والهيئات الدينية والوطنية عندنا ان تعيد الاحتفال بعيد النبي صالح عليه السلام شعبيا، مع جعله عطلة رسمية في موعده كل عام.

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

* جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:
– تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
– تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
– مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

* جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٣١
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣
نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي بير الامير (المدرسة)
نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

مسابقة رمضان برعاية:

الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية
- بليفون موتورولا فوري
سخنين - ٠٦/٧٤٢٩٦ بليفون ٠٥٠-٥٠٠٥٥١



فقدان ٣٠٠٠ شخص في الشيشان

● اعلن مساعد ممثل الرئاسة الروسية في غروزني فيكتور مدفيديتسكوف ان حوالي ٣٠٠٠ شخص روسي وشيشاني فقدوا منذ بدء الحرب في الشيشان أواخر عام ١٩٩٤.

وتضم لائحة العسكريين الروس المفقودين في الشيشان ١١٠٠ شخص بينهم ٨٠٠ تابعين لوزارة الدفاع.

ويقول الانفصاليون الشيشانيون من جهتهم أن اكثر من الف شيشاني فقدوا، لكن المسؤول الروسي لم يعط اي تفصيل حول المفقودين الشيشان.

واوضح مسؤول ملف الجنود الاسرى في الكرملين سيرغي اوسيبوف، من جهته، ان هذه اللائحة تضم اسماء ٣٧٠ جثة مجهولة الهوية كانت تجري عليها فحوصات طبية في مختبر روستوف بجنوب روسيا. اضاف ان السلطات الروسية تأمل بالعثور على ٥٠٠ الى ٦٠٠ شخص كحد اقصى بالرغم من انها لا تملك حاليا اية معلومات الا حول ٢٠٠ الى ٢٥٠ اسير روسي لا يزالون على قيد الحياة في هذه الجمهورية القوقازية.

واشار اوسيبوف الى ان حوالي ٢٠٠ شخص يمكن ان يكونوا قد دفنوا في مقابر جماعية لم يحدد مكانها في الاراضي الشيشانية.

توقع تحسن النمو ولكن اوروبا تعاني البطالة والعجز

● اكدت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان النشاط الاقتصادي للدول الكبرى سيشهد نموا مطردا نسبيا في ١٩٩٧ و ١٩٩٨، لكن اوروبا ستظل تعاني من نسبة بطالة مرتفعة وستجد عناء في الالتزام بالمعايير المطلوبة الخاصة بالعجز في الميزانية كي يتسنى لها تحقيق هدف العملة الاوروبية الموحدة.

وذكرت المنظمة في تقاريرها وتوقعاتها نصف السنوية ان «الوضع الاقتصادي يتحسن في منطقة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» على وجه العموم. وقدرت نسبة النمو في الدول الصناعية الـ ٢٨ الاعضاء، في المنظمة (ما عدا كوريا) بما يتراوح بين ٢.٤ و ٢.٥٪ سنة ١٩٩٦، وتوقعت نفس النسبة سنة ١٩٩٧، ونسبة ٢.٧٪، بزيادة طفيفة، في عام ١٩٩٨.

واستنادا الى تقارير المنظمة تشهد الولايات المتحدة «شيئا من التباطؤ» بعد ان كانت تتقدم على شريكاتها في السنوات الاخيرة. وتوقعت ان يزيد اجمالي الناتج الداخلي الامريكي بنسبة ٢.٢٪ سنة ١٩٩٧ و ٢٪ سنة ١٩٩٨ بعد ان كانت النسبة ٢.٥٪ سنة ١٩٩٦.

وفي الوقت نفسه سيحقق الاتحاد الاوروبي تقدما بعد «فترة توقف» في ١٩٩٦ (عند ١.٦٪) بفضل مواتاة اسعار الصرف لصادراتها وانخفاض اسعار الفائدة وعودة الثقة الى رؤساء المؤسسات الذين قوي اتجاههم الى الاستثمار. وتتوقع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية نموا بنسبة ٢.٤٪ عام ١٩٩٧ و ٢.٧٪ عام ١٩٩٨.

واخيرا توقعت المنظمة تحسن النشاط الاقتصادي في اليابان خلال سنة ١٩٩٧ (بزيادة ١.٦٪) بحيث تصل النسبة سريعا الى ٣.٧٪ سنة ١٩٩٨.

وسيتحسن النشاط الاقتصادي في اوروبا دون حدوث تضخم (الذي يقل عن ٢٪ في معظم الدول الصناعية) ولكن التحسن لن يصل الى حد يجعل معدلات البطالة تتراجع. فقد شملت البطالة نسبة ١١.٤٪ من السكان القادرين على العمل سنة ١٩٩٦، ومن المقرر ان تستقر عند ١١.٣٪ سنة ١٩٩٧ وان تبلغ ١٠.٩٪ سنة ١٩٩٨ ما عدا في المملكة المتحدة (حوالي ٧٪). اما في الولايات المتحدة فستبقى نسبة البطالة في حدود ٥.٥٪.

ولن تكفي الدفعة الاقتصادية الجديدة التي ستؤدي الى ارتفاع ايرادات الضرائب للوفاء بمعايير معاهدة ماستريخت في مجال العجز في الميزانيات العامة. فالمعاهدة تشترط الا يزيد العجز عن ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي كشرط لانضمام دفعة اولى من الدول الاوروبية الى العملة الموحدة.

وعلى الرغم من الاهداف المعلنة في مشروعات الميزانيات الاوروبية لسنة ١٩٩٧ فان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لا ترى ايا من الدولتين الرئيسيتين في الاتحاد الاوروبي، وهما المانيا وفرنسا، تحترم حرفيا شروط ماستريخت. فمن المتوقع ان تشهد المانيا عجزا يصل الى ٣.٤٪ من اجمالي الناتج الداخلي وفرنسا ٣.٢٪. وسيبلغ العجز في ايطاليا والمملكة المتحدة ٣.٧٪ وفي اسبانيا ٣.٤٪.

واخيرا اشارت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى «ان متوسط نسب النمو خلال القسم الاكبر من التسعينات سيكون اقل بكثير من النسب التي تحققت خلال العقود الثلاثة السابقة». وثمة تفسيران لذلك هما تباطؤ نمو الطاقة الانتاجية وفي اوروبا سوء حصيلة الاداء في اسواق العمل.

«نيويورك تايمز»: باريس تريد تحسين العلاقات مع واشنطن

● ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة الفرنسية «ترغب بشدة» في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة وان الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الاخص يود مقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون «خلال الاسابيع المقبلة».

واضافت الصحيفة نقلا عن «معاونين للرئيس» الفرنسي لم تذكر اسماءهم ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت صرح لمجموعة من المراسلين انه يرغب بمقابلة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية المعينة بمجرد تأييد مجلس الشيوخ لتعيينها محل وارن كريستوفر.

ومن المتوقع ان يتم ذلك في ٢٠ كانون الثاني تقريبا وهو موعد بدء مدة الرئاسة الثانية لبيل كلينتون.

وكان سوء تفاهم قد حدث في كانون الاول الماضي بين دو شاريت وكريستوفر خلال اجتماع حلف شمال الاطلسي في بروكسل واتهمت واشنطن الوزير الفرنسي حينذاك بمقاطعة حفل تكريم لوارن كريستوفر بمناسبة تركه منصب وزير الخارجية. ونفت الحكومة الفرنسية ذلك.

* كلينتون *

* مادلين اولبرايت *

* جاك شيراك *

واشارت الصحيفة الامريكية الى ان العلاقات بين البلدين توترت منذ عدة اشهر وخاصة منذ اصر جاك شيراك على ان يتولى اوروبي القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي التي تتمركز في نابولي (ايطاليا). وكان اميرال امريكي يتولى دائما هذه القيادة.

واكدت الصحيفة الامريكية اليومية في هذا الشأن ان دوافع شيراك «لغز حتى في نظر بعض كبار الضباط الفرنسيين» واوردت في هذا السياق تصريحات للجنرال فيليب موريون القائد السابق لقوة حفظ السلام الدولية في البوسنة الذي تقاعد والذي قال ان هذا الخلاف «لا يمكن ولا ينبغي ان يعطل اعادة تنظيم الحلف الاطلسي» مثلما هددت فرنسا.

وقد حدثت بين الجانبين الفرنسي والامريكي في الاشهر الاخيرة خلافات بشأن افريقيا. فقد اتهم الامريكيون الفرنسيين بأنهم يريدون ان يحتفظوا «بمجال يقتصر عليهم» في قارة افريقيا بينما ابدت فرنسا شكوكا في ان الامريكيين يريدون منافستها في افريقيا الفرنكوفونية.

وابرزت صحيفة «وول ستريت جورنال» لأوساط رجال الاعمال الامريكيين هذا الجدل في مقالة افتتاحية انتقدت فيها بشدة التدخل الفرنسي في افريقيا الوسطى لقمع تمرد.

وذكرت الصحيفة تحت عنوان «الامبراطورية الوهمية» ان جاك شيراك لم يف «بوعوده بتغيير سياسة الهيمنة الفرنسية بدعوى الحماية في افريقيا». واشارت الى ان فرنسا ساندت لمدة سنوات طويلة ديكتاتورا عاتيا في افريقيا الوسطى هو الامبراطور السابق جان بيدل بوكاسا.

واوضحت الصحيفة ان الرئيس الحالي لافريقيا الوسطى آنج – فيليكس باتاسي نظم «مهزلة دمقراطية».

واضافت ان الحكومة الامريكية ساندت فرنسا حتى الان في هذه الازمة. وقد وافقت وزارة الخارجية الامريكية على العملية الانتقامية التي قامت بها فرنسا بعد ان قتل متمردون جنديين فرنسيين يوم السبت قبل الماضي.

٢٠٠٠ طفل يعملون لصالح تجار المخدرات في ريو دي جانيرو



● طفل برازيلي على قارعة الطريق ●

● قدرت الشرطة العسكرية البرازيلية بنحو ٢٠٠٠ عدد الاطفال والمراهقين الذين ينتمون الى «جيش الكوكايين» في ريو دي جانيرو ويعملون لحساب تجار المخدرات.

فتجار المخدرات يجدون في الاحياء الفقيرة ضالتهم، ويجندون المراهقين المعوزين الذين تراوح اعمارهم ما بين الثانية عشرة والسابعة عشرة، فيتركون مدارسهم والعاب الاطفال لينضموا الى عالم الجريمة. وبهم، يعيد تجار المخدرات تكوين عصاباتهم التي تفرق افرادها بعدما اعتقلت زعماءها في حملات كثفتها العام الماضي.

وتصف الشرطة افراد العصابات الصغار بأنهم «انتحاريون»، وليس لعناصر جيش الاطفال هذا اي من صفات الطفولة. فهم تلقوا تدريبات على استخدام البنادق واطلاق القنابل اليدوية ومهاجمة المصارف وخطف الاشخاص، واعطوا اوامر بالقتل.

وبدأت ظاهرة تجنيد الاطفال والمراهقين في تجارة المخدرات عندما استعان زعيم عصابة بوريل، ايزاياس رودريغيز، بثلاثين مراهقا لقبوا في ما بعد بـ «محاربي بوريل»، وفق ما صرح مدير قسم حماية الاطفال والمراهقين فرناندو سيزار لصحيفة «او ديا».

واشار الى ان كل عصابة باتت اليوم تضم نحو ٥٠ مراهقا، لافتا الى ان قسمه يجري في الوقت الراهن ١٣ تحقيقا في قضايا ثمة اطفال ضالعون فيها.

واوضح مفوض الشرطة مارشيا جوليار ان عدد القاصرين المتورطين في تجارة المخدرات ارتفع بنسبة ٤٠٠٪ منذ ١٩٩٠.

وشرح ان «التجار اكتشفوا انهم ينفقون على مراهق اقل مما ينفقون على شخص راشد. وتبدأ النفقات بالراتب وتنتهي بالمبالغ التي تدفع للمحامي لاطلاق فرد معتقل من العصابة».

واوردت صحيفة «او ديا» لائحة برواتب الاطفال التجار التي تراوح ما بين ٨٠ دولارا اسبوعيا و٤٠ الف دولار شهريا. ويبلغ الحد الادنى للاجور في البرازيل ١١٢ دولارا شهريا.

خط التماس: «حباد» على جبهة «حبرون»

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

ابتكرت «حالة» الخليل المستعصية اسماء جديدة لهذا اللعب بالنار الذي تؤديه عناصر التطرف والارهاب اليهودي على خطوط التماس بين المستوطنين والفلسطينيين في المدينة. «لعبة المولوتوف» لن تكون اخر هذه الاسماء التي ينطق ظاهرها عن باطنها، ويسهم في نسج خيوط رواية الخليل التي لا تكتمل، وتنذر بفاجعة اخرى ليس من الواضح كيف يمكن تفادي وقوعها في هذا الواقع المشحون بالبارود وبالمجانين الذين يلعبون بالنار.

انها لعبة المولوتوف، الذي يسقط يوميا، واحيانا بالعشرات، في المناطق القريبة من البؤر الاستيطانية في المدينة، وفي معظم الاحيان – على بعد امتار معدودة من مواقع الجنود الاسرائيليين، يشتعل مرة، «ويخيط» مرات.. باتجاه الجنود الذين لا يصابون، والذين تجدهم الزجاجات «الحارقة»، دائما، متأهبين!

و «حالة» الخليل موجودة على الهواء مباشرة.. بفضل انجازات «عصر الاتصالات» المتطورة، التي وفرت للبشرية المتكوية في كل مكان فرصة تحديد مواقع نكباتها الانسانية، في بث حي ومباشر الى الشاشات الصغيرة في المكاتب والبيوت.

والخليل اكثر مدينة متلفزة في العالم. اكثر من سراييفو.. وغزة والقدس! عشرات الكاميرات الصحفية وغيرها ترصدها لحظة بلحظة، تقتنص الحدث ساعة وقوعه، وكثيرا ما يكون وجودها سببا في اضفاء مزيد من الدراما عليه. لذا فان حركتها مرصودة كل لحظة، وواقعها يتشكل استجابة لاعتبارات اقوى من اعتبارات السياسيين واللاعبين فوق ساحات الصراع فيها.. اقوى «مما تشتهي السفن»!

وليس لدى الخليل سوى مثلها – حالتها. وهي مطالبة الان بأن تكون حاضنة «حبرون» العبرانية، «مدينة الاباء»، التي يقولون انهم يعيدون احياءها بوحي من تعاليم الرب، ويصدقون ذلك، ويصدقهم - سياسيون واحزاب وحركات، يبدو انها قطعت شوطا كبيرا في تهويل هذه القرية الاستيطانية الساخرة التي خلقتها بنفسها يوم ان ساهمت في صنع الاحتلال، و «أرحت» الى انصارها من ذوي القبب السوداء، والمطرزة بتلك التعاليم الدينية الاستيطانية التي تحلل مواصلة احتلال وطن الفلسطينيين.

بهذه الدوافع تتشكل الان «جبهة حبرون الاستيطانية»، بل جبهة المستوطنات كلها. وفي تشمل عناصر حكومية واخرى دينية «مسيحية» ومتطرفة، على غرار



● جنود الاحتلال يطلبون هوية مواطن خليلي ●

حركة «حباد»، صاحبة الشعار «بيبي جيد لليهود»، الذي سرى مفعوله كالسم في وعي الاسرائيليين، فأحدثوا الانقلاب الشهير من ٢٩ ايار ٩٦، وقلبوا حسابات مختلف الشركاء في عملية التسوية بين اسرائيل وفلسطين.

لكن «حباد» اليوم تقول ان «بيبي» غشاش، يتنكر لوعوده، التي قطعها على نفسه قبل الانتخابات. وهي جاهزة لقيادة معسكر معارضي اتفاق الخليل، مفترضة انه كلما ازدادت المعارضة الشعبية والسياسية للاتفاق، يمكن مواصلة التأجيل وتأجيل التطبيق ربما حتى العام ٢٠٠٠.

الهدف المعلن: «وقف عسربة اوسلو الانتحارية»، كما كتبت لسان حال الحركة الاصولية، اي: وقف اخلاء الخليل، ضمن ما تعتبره «الجهود المبذولة لوقف الحرب العربية – الاسرائيلية القادمة». كيف سيتحقق لها ذلك؟ هكذا هو موقف الرابي: «بمواصلة التمسك بقوة بما يوجد لدينا. الاحتفاظ بالخليل هو ما سيضمن عدم وقوع هذه الحرب. اذا فعلنا ذلك سيدرك العرب انهم لن يستطيعوا ابتزازنا.. ولكن، اذا تخلينا عن الخليل، يصبح الوصول الى القدس اسهل بكثير»!

«حباد» تقود جبهة المستوطنين ضد نتنياهو. وفي ظل ميزان القوى السياسي الاسرائيلي الراهن، فان للغضب «حباد» معنى واحدا فقط: «بيبي» في ورطة. نصف مليار دولار ونصف مليون من الاتباع – هذه قوة كبيرة تهدد الجهاز السياسي الاسرائيلي كله.. حاخامات كبار في امريكا وكندا يقفون وراء موارد الحركة الهائلة، التي توظف الاموال لسرقة المزيد من الاراضي الفلسطينية.. وهي تملك ايضا «وصولات» بقوتها، فالجميع يذكر دورها الحاسم في صنع انقلاب ٩٦.

منذ الانتخابات لم تعد «حباد» مجرد حركة تعمل على «تقريب القلوب»، وسرعان ما تحولت – بعد اوسلو بالذات – الى حركة غارقة في المواضيع السياسية حتى اذنيها. وهي ليست ممثلة في الكنيست.. لا وزراء لها.. ولا مدراء عامين. هذه حركة «مسيحية» من خارج المؤسسة الرسمية، تتمتع بقدرة هائلة على التأثير على قراراتها في مواضيع مصيرية، مثل «نقل مناطق من ارض اسرائيل» الى سلطة «غير اليهود». لذا وقفت ضد اخلاء سيناء في اتفاقيات «كامب ديفيد»، وعارضت الانسحاب من غزة، وهي تقود المعارضة الاصولية للانسحاب من الخليل اليوم. وعلى رغم ان «حباد» غير ممثلة رسميا، لكن فكرها الغيبي يشكل «منارة» لممثلي المستوطنين في حكومة اسرائيل اليمينية، الذين يسعون لتقويض اسس الاتفاق على تطبيق استحقاقات اوسلو المرحلية على الارض، وبرأسها ابتداء فصل المفاوضات على «الحل الدائم»، وهم يعلقون الامال على نتائج محاولاتهم افشال اتفاق الخليل، كجزء من استعداداتهم لافشال هذا «الحل».

وقد نجحوا في ذلك عندما جلبوا نتنياهو للحكم، وهم ينجحون – الان – في جمل «اعادة الانتشار» تتعثر من جديد، عندما يدفعون حكومة «بيبي» الى تضييق الخناق على الاتفاق الذي اوشك ان يتم قبل عام وقبل نصف عام وقبل شهر وقبل اسبوع – ويبدو انه لن يتم قريبا، الى حد اننا بتنا نتساءل: هل يبقى اتفاق الخليل مع حكومة «الليكود»، كما منذ الازل، وعلى الدوام، اتفاقا غير موقع؟

الى ان تكتمل بروتوكولات تطبيق الاتفاق، تبقى احتمالات التصعيد قائمة. في مثل هذا الوضع، يجد معسكر رافضي اتفاق الخليل في التأجيل والمماطلة فرصة لاعادة تنظيم صفوفه وتعزيز معارضته. وهو ما يضع حكومة «بيبي» امام خلخلة قوية تربكها منذ اليوم، تخلقها هذه الاغلبية الوزارية المتبلورة ضد الاتفاق (سبعة وزراء صرحوا انهم سيصوتون ضده)، والتي ستستدعي من «بيبي» – عندما سيحين الاوان، وهو قريب على ما يبدو – رفع القفازات، والذود عن كرامته المهدورة، بدلا من مواصلة الانحناء امام جبهة المستوطنين وحلفائهم الجالسين معه حول مائدة الحكومة التي يخوض حربا على صلاحياتها برئاستها.

لكنه في دولة لا احد يحافظ فيها على القانون، وتشهد غزوات استيطانية «غير قانونية» (كما «بيت ايل» وغيرها)، ولفيها يدعو حاخامات «بيشع» الجنود النظاميين لرفض الامتثال لأوامر الاخلاء، في حال صدورها، بعد ان اصدر بعضهم «فتاوى» اهدرت دم «الناقل» بتسحاق رابين – كل ذلك يضع «سلطة بيبي» امام خطر كبير، ينذر به هذا التساهل والرغبة بمغازلة مختلف المجموعات الاستيطانية والارهابية المتطرفة، التي تستشعر ما لديه من ضعف، لتحاول استغلاله حتى اخر قطرة. هكذا تفعل في الخليل وغيرها من المناطق الفلسطينية، بالمولوتوف تارة، وبالغزوات الليلية الاستيطانية، تارة اخرى.

«جبهة حبرون» التي افرزتها المراوغة والمماطلة والفكر الغيبي المتطرف، في فصل اخر من فصول رواية الخليل التراجيدية، التي ترفض ان تكتمل!

رمضان كريم:

قصة «عنتر» وقصة الخليل

● بقلم: موسى حوري ●



والجريدة بين يديك ستقرأها انا وانت في شهر رمضان المبارك عسى ان يعيده الله على المسلمين وغير المسلمين باليمن والسعادة، والسلام يعم العالم جميعا.

ويذكرني هذا الشهر دائما بأيام طفولتي وانا من سكان المحلة المشتركة للمسلمين واليهود «قنبر علي» والى جوار بيتي تماما كان هناك مقهى واسع يدعى قهوة «معروف» على اسم صاحبها، وكان لمعروف هذا شقيق طالب ثانوي يجيد اللغة العربية وصاحب صوت جهوري واعتاد معروف ان يدعو اخاه هذا في ليالي رمضان ليلقي على رواد المقهى قصص «عنتر بن شداد» و «ابو زيد الهلالي» وغيرها.

كان مقهى معروف يغص بالرواد بعد الفطور، اما نحن جهّال الحارة من مسلمين ويهود فكنا نصطف على الحائط لنسمع القصص ونستمتع بها عندما يلقيها ذلك الطالب البارع.

اما معروف هذا فكان يطلب من اخيه ان ينهي عند مقطع في كل ليلة في موقف حرج ليضمن قدوم رواد المقهى في الليلة التالية.

وفي احدى الليالي انهى مقطعه و «عنتر» في الحبس حيث حبسه «مفرج بن همام» غريمه في حب «عبلة» فتأثر المستمعون في تلك الليلة وكيف لا؟ وعنتر في الحبس؟

اما احدهم فقد تأثر كثيرا واستشاط غضبا لحبس عنتر، فلحق الخطيب بعد نهاية القصة وقال، يا اخي يا حضرة الشاب المثقف تفضل هذه خمسون فلسا بيدك وتقرأ لي فقط كيف تخلص عنتر من الحبس، ولكن شقيق معروف أبى ذلك وأجاب «ان قصة عنتر لا تنتهي بسرعة».

والان للجد

وانت يا بيبي نتنياهو «هاي خمسون فلسا بيدك» واجعلها لوجه الله عز وجل، افهمني فقط كيف ومتى ستنتهي «قصة الخليل»؟ ومتى ستخرج الخليل من الحبس؟

لقد بدأ الناس، كل الناس، من اليسار واليمين يتقززون مما يجري حولهم بشأن الخليل واصبحت قضية المفاوضات حول اعادة الانتشار تثير القرف والاشمئزاز، فحكومة كاملة وعلى رأسها بيبي نتنياهو ووزير دفاعه رائحين غادين ومعهم المستشار الامريكي «دنيس روس» وابناء الشعب يسألون بعضهم بعضا، «وصلنا أم بعد»؟ «بعد شوية للكعب»

ماذا تريدين يا حكومة نتنياهو؟ هل الخليل بسكانها (١٣٠) الف عربي بلدة ابوكم؟ بلدة الذين خلفوكم؟ زرعتم فيها اربعمائة مستوطن من عصارة المتورين في المجتمع وجعلتم منهم حجة و «عظم سمك» في المفاوضات، وربما وقفت هذه الحفنة من الناس حجر عثرة ليس في مفاوضات الخليل فحسب بل ربما اتت على المسيرة السلمية كلها، تلك المسيرة التي ما ان بدأت حتى اصبحت احد احلام شعبنا اليهودي، حيث وجد شعبنا هذا ان لا مخرج له بدونها.

ماذا تريدون يا حكام اسرائيل؟ جئتم تخيفون شعبنا اليهودي قائلين اذا تنازلنا في الخليل فسيأتي بعدها الضفة كلها وربما قامت بعدها فلسطين.

اذن ماذا تريدوننا ان نفعل، يسأل بسطاء الناس هل نعوق وطننا لأن بجوارنا ستقوم فلسطين ومعها العرب كلهم؟ ام تريدون ان تنقلوا خارطة اسرائيل لتضعوها الى جانب «هونولولو»؟

خطب جوفاء لا اساس موضوعي لها حتى ولا اساس مفهوم وعندما يحرجهم بعض مراسلي وسائل الاعلام يبدأون بالعياط حيث لا يملكون غيره.

قبل اسبوع فقط حاول احد هؤلاء المتزمتين الانذال تصويب رشاشة في سوق الخليل ليحصد عربا، ولولا همة احد الجنود الذي قاومه بقوة لكنا نخوض اليوم في بحر من الدماء.

الامهات اليهوديات تسأل لماذا ابعث ابني للخليل، ألكي يحرس مع عشرة اخرين من الشباب الراب المأفون «ليفنغر» ذلك الصعلوك الذي اهان حتى رئيس اركان الجيش؟

وانت يا اهود براك، يا ايها الزعيم المنتظر لحزب «العمل» ألم يكف انك ومعك حزبك تقفون متفرجين؟ حتى تأتي اليوم بتصريحك الاخير انه لا بأس ان تتغير في معاهدة اوسلو بعض بنودها وخاصة التواريخ، أبمثل هذه التصريحات ستحاربون نتنياهو ام تسندوه؟ اصحوا يا «عمل» قبل فوات الاوان.

ولنعد الى الخليل، والجريدة بين يديك، فان بقيت تتأرجح من جلسة الى جلسة كما هي الحال عند كتابة هذه السطور فان قصة «عنتر» لا تزال تقرأ في مقهى «معروف» واذا تم التوقيع فاعلم يا عزيزي القارئ ان «عنتر قد خرج من الحبس».

(رمات غان)

جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل:

قصة عيد علي الصفايرة

عيد من مواليد ١٩٤٦، طرد من ارضه في عام ١٩٥٦ في النقب مع باقي ابناء عشيرته السراحين العزازمة، من منطقة راس راضيات، وامرهم الحاكم العسكري في النزول في منطقة رخمة (يروحام) حيث كان هناك بعض السكان البدو من العزازمة.

ولكن بعد التخطيط الذي يهدف الى تركيز كل السكان العرب البدو في سبعة مجمعات، بدأت مضايقة هؤلاء المواطنين ومن ضمنهم المواطن المذكور وعائلته. وهو معوق ١٠٠٪ مجبور [illegible] وله سبعة اولاد بينهم بنتان معوقتان عقليا وولدان [illegible] دائما في غرفة مقفلة.

هذا الرجل سيق الى المحكمة في عام ١٩٩٥ وحكم عليه بهدم بيته بيده، والبيت عبارة عن غرفتين من التنك وكرفان، مساحتها جميعها ٣٥ مترا مربعا. كما الزمته المحكمة بدفع غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، ولان الرجل لا يملك مأوى، فلم يقم بهدم البيت.

ولذلك قدم الى المحاكمة بتهمة عدم تنفيذ امرها وعدم احترامها. ولم تقتصر مآسي الرجل على ما ذكر اعلاه، لقد احترقت زوجته في اثناء قيامها باشعال قنديل يشتعل بالنفط، وبعد ايام من مكوثها في المستشفى توفاها الله يوم ١٢/٧/٩٦، حيث تنتظر الزوج المعوق محاكمة بعد شهر من هذا

مرة اخرى، «الفقراء هم سبب الفقر»

■ بقلم: تمار غوجانسكي ■

مرة اخرى، يتهم الفقراء، والادعاء القديم – يتكرر، والذي يقول ان ليس النظام الاجتماعي – الاقتصادي هو المسؤول عن ازدياد الفوارق الاجتماعية، بل الفقراء الذين لا يريدون العمل – وهذا الادعاء عاد الى الحياة مرة اخرى في مقال عضو الكنيست امنون روبنشطاين «معيلون اكثر فقر اقل». (هآرتس ٩٧/١/٦).

وحسب مقولة عضو الكنيست امنون روبنشطاين، فان المعطيات عن الفقر في اسرائيل مبالغ فيها، لانها لا تحسم من عدد الفقراء، العرب والمتدينين، الذين عدد المشتغلين منهم قليل. ومن هنا يستخلص انه: كلما خرج العرب (وبالاساس العربيات) اكثر الى العمل، وكلما خرج المتدينون اكثر الى العمل – يصبح الفقراء في المجتمع الاسرائيلي اقل.

ان محاولة تقزيم مشكلة الفقر وعرضها وكأنها مشكلة المتدينين والعرب، انما تتجاهل عددا من الحقائق الاساسية.

«خط الفقر» هو معطى احصائي، الذي يفترض امكانية العيش في ضنك شديد، وكل من يكون دخله اكثر من هذا المبلغ الزهيد «ليس فقيرا»، وكل من يكسب اقل منه، هو فقير. وهذا مقياس لفحص المداخيل، ولكنه لا يعكس الحاجات الحقيقية لمعدل العائلة في اسرائيل، الذي يجري التعبير عنه في مصاريفها.

لو ان ما ينشر هو معطى عنوانه: «خط المعيشة الكافي»، الذي كان سيعكس الاحتياجات الحقيقية للعائلة، بالمتوسط، وكنا نقارن بينه وبين متوسط الاجرة – لكنا وصلنا الى استخلاص، ان عدد الفقراء اكبر بكثير من عدد الفقراء «الرسميين»، الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر.

في اوساط الفقراء «الحقيقيين» هناك كهول كثيرون، وبينهم متقاعدون قبل خروجهم على التقاعد كانوا يربحون اكثر بكثير من اجرة الحد الادنى، عائلات عاملين في مستوى اجرة منخفضة – شرقيون في الغالب (يجب ان نذكر، ان حوالي نصف الاجيرين لا يدفعون ضريبة دخل، لان دخلهم ادنى من الحد الضريبي)، نساء عاملات، قادمون جدد، وعمال اجانب، الا انه في السنوات الاخيرة ايضا، ازداد عدد الفقراء «الرسمي» بين اوساط الاجيرين الذين يربحون اجرة منخفضة، وبين اوساط المتقاعدين. وبالمناسبة، فان عدم تعديل درجات الضريبة هذه السنة سوف يضيف بالطبع الى عدد الفقراء في تقرير الفقر (الذي سينشر في ١٩٩٨) كمية كبيرة من «الفقراء الرسميين» الجدد.

صحيح ان الفتية صغار السن لا يعملون وان شكل الحياة الدينية يلقي، في حالات كثيرة، عبء الاعالة على المرأة، ولكن هل قامت وزارة العمل حقا ببذل الجهود المطلوبة لكي تستطيع النساء المتدينات العمل، واعالة عائلاتهن؟ في عدد من المشاريع التي شملت



عددا قليلا من النساء المتدينات، ظهرت امكانيات تشغيل جديدة في العمل البيتي في الحواسيب، مثلا.

وفي الوسط العربي، هناك حقا قضية تشغيل النساء. ففي الوقت الذي فيه مشاركة الرجال بين اليهود في قوة العمل هي ٦٣٪ وبين النساء ٤٥٪، فان نسبة مشاركة الرجال بين العرب هو ٦٧٪ اما بين النساء العربيات فالنسبة هي فقط ١٧٪. فلماذا لا تعمل النساء العربيات خارج بيوتهن؟

في دير حنا، مثلا، اغلق قبل بضعة اسابيع المشغل الوحيد الذي كان في القرية منذ عشرات السنين: مصنع النسيج التابع لـ «لودجيا – روتكس» الذي اشتغل فيه حوالي ٨٠ من نساء القرية. ان هذا الاغلاق يمثل ظاهرة واسعة من اقفال عشرات المشاغل والمصانع والمخابط في الوسط العربي وتحويل نساء عربيات كثيرات، من عاملات الى عاطلات عن العمل، وقادة الدولة (بمن فيهم وزارة المالية، العمل، الصناعة) كانوا يعرفون مسبقا ماذا ينتظر فرع النسيج في الجليل، ولم يحركوا ساكنا لمنع الكارثة التشغيلية، التي ستصعد من الضائقة والفقر.

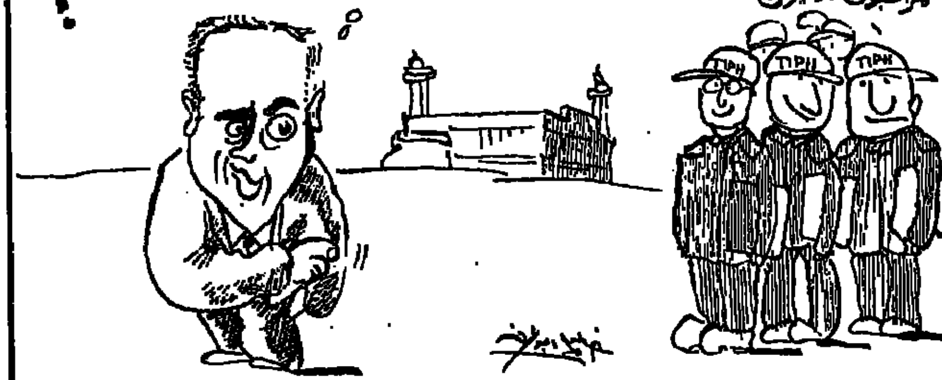
الى اي مدى تساعد أطر الاطفال الصغار في خروج النساء العربيات الى العمل؟ المثلان الأتيان يشهدان على ذلك: قرية المغار ادخلت قبل حوالي سنتين في برنامج يحرر الآباء كليا من الدفع عن التعليم في رياض الاطفال قبل الالزامية. وكانت النتيجة – ان كل الاولاد تقريبا ذهبوا الى الروضة (مقابل النصف، بالمعدل، من الاطفال العرب من سن ٣–٤) وعدد اكبر خرجن الى العمل.

والمثل الثاني: في مدينة ام الفحم (٣٠ الف نفس)، لم تقم وزارة العمل والرفاه ولا حتى حضانة واحدة، وعشرات النساء اللواتي انهين دورة لادارة الحضانات بقين بدون عمل.

المشكلة اذن ليست في النساء العربيات، وكأنهن لا يردن ان يعملن خارج بيوتهن، بل المشكلة في الجهاز الاجتماعي – الاقتصادي الذي يميز في اعطاء الفرص للعمل، وفي مستوى الاجرة والخدمات العامة.

الا ان عضو الكنيست روبنشطاين، وبدل ان يغضب لغياب التصنيع في الوسط العربي، وعلى النقص في الخدمات التعليمية (رياض اطفال وحضانات) والرفاه، وعلى صعوبة تعلم مهنة والحصول على مكان عمل – يقترح ببساطة مسح واخفاء الفقراء العرب، وبهذه الطريقة «يحسّن» ويجمّل صورة الفقر في اسرائيل.

في دولة سياستها الرسمية (في هذه الحكومة وسابقتها) هي زيادة الفوارق، وقذف العاملين والمجموعات الضعيفة الى الهوامش، فلا يعجبن عضو الكنيست روبنشطاين اذا ما كان عدد الفقراء فقط في ازدياد.



المشاريع نصف المكملة

● بقلم: رفيق الحاج ●

لغاية كتابة هذه السطور لم اتوصل الى نتيجة واضحة ومقنعة عن الخصائص الشخصية التي يحملها اصحاب المشاريع «نصف المكملة». والمقصود هي تلك الشريحة من الناس، وما اكبر تلك الشريحة، الذين يتحمسون لانجاز مشروع ما لكن سرعان ما تجدهم قد عزفوا عنه دون ان يكملوه. فهنالك الطلاب الذين يبدأون بتعلم موضوع ما ولكن بعد مرور سنة او سنتين تجدهم قد تركوه وشرعوا بتعلم موضوع اخر ضاربين عرض الحائط كل المجهود والاموال التي صرفت حتى ذلك الحين. وترى اخرين ينتقلون من مهنة الى مهنة دون أن يتقنوا واحدة منها ومن مصلحة الى مصلحة، ومن موقع الى اخر، دون ان يصلوا الى انجازات محسوسة تعود بالفائدة عليهم او على مجتمعهم. وهنالك من يبدأون بحمية لتخفيف الوزن وتجدهم يقسمون اغلظ الايمان بأنهم لن يعودوا ابدا الى شراهتهم المعهودة، ولكن سرعان ما تجدهم يضعفون أمام شهواتهم ويرجعون لعاداتهم القديمة ويدوسون على كل المجهود الذي بذلوه للوصول لتلك المرحلة. هنالك الكثير الكثير من الامثلة الاخرى التي باتت جزءا لا يتجزأ من واقعنا – منها ما يخص الافراد ومنها ما يخص المجتمع بأسره.

انظروا حولكم وحاولوا ان تحصوا البيوت «نصف المكملة» والتي تقبع عدة سنين في مرحلة «القصارة» وعدد الجنائن المهملة ومراتع العشب الاخضر التي توقف صاحبها عن الاعتناء بها فأصبحت بائسة يابسة تتوق لقطرة ماء. انظروا حولكم لتروا كم من مشروع مجمد منذ عشرات السنين. هنالك ايضا الكثير الكثير من اطر العمل كالجمعيات الخيرية والتنظيمات السياسية واللجان على مختلف انواعها واهدافها التي تنشط لفترة معينة ثم تراها تغوص في سبات عميق الى ان تندثر ولا يعود لها ذكر ولا اثر.

هل تتفاقم ظاهرة المشاريع «نصف المكملة» في مجتمعنا العربي بالذات دون المجتمعات الاخرى؟ حاولت جاهدا ان أجد الاجابة لهذا السؤال البسيط، واظن انني قد نجحت بالوصول الى اجابة جزئية اريد ان اشارك القراء فيها. اولا، نحن لا نملك الموارد المالية الكافية لاتمام المشاريع العمرانية التي بدأنا بها. ثانيا، ما زلنا لا نميل الى التخطيط المسبق للمهام التي نبغي انجازها وذلك يؤدي الى عرقلة عملية تنفيذها ومن ثم الى تركها نصف مكملة. ثالثا، يوجد لدينا نقص مزمن بالمعلومات عن كيفية انجاز المشاريع التي سنقوم بتنفيذها فتجدنا نواجه الصعوبات الجمة باقامتها.

لو حاولنا مراقبة مسيرة الناجحين من افراد مجتمعنا – ان كانوا رجال اعمال او مدراء او سياسيين او صحفيين – نجد ان القاسم المشترك لهم هو صفة المثابرة والتصميم على اتمام ما يبدأون به. لو خضع هؤلاء لاول مشكلة صادفتهم لما وصلوا الى ما توصلوا اليه من تألق، لو يئس هؤلاء من اول فشل صادفهم لما حظوا بالانجازات العظيمة التي تُنسب اليهم.

اما الطريف بالامر هو بأن الحيوان يتمتع بقدرة اكبر على المثابرة من الانسان. هل رأيتم اسدا يعدل عن مطاردة فريسته لانه وجد في لحظة انقضاضه فريسة احسن منها؟ هل صادفتم نملة تعدل عن جرّ حبة القمح التي تحملها على ظهرها لمجرد انها صادفت حبة قمح اخرى؟ هل وجدتم طيرا يتوقف عن بناء عشه؟

ان التصميم هو الضمان الوحيد لاتمام ما قد بدأنا به والمثابرة هي جزء لا يتجزأ من كل قصة نجاح والجدية هي الميزة التي يجب ان نتحلى بها لكي نحقق اهدافنا وامنياتنا. قبل ان نبدأ اي مشروع في الحياة علينا ان نسأل انفسنا هل نملك الطاقات النفسية والجسدية والمالية والزمنية لاتمامه؟ عندما تقوم مجموعة من السكان باقامة جمعية لتنشيط الحياة الادبية والاجتماعية في البلد ولكنها تندثر خلال نصف سنة من اقامتها فهذا يؤثر سلبيا على روح المبادرة لدى الاخرين حين يحاولون القيام بتجربة مشابهة. ان هدر الطاقات في المشاريع نصف المكملة هو خسارة خالصة ومضيعة للوقت، وهو يؤثر تأثيرا سلبيا على تقييمنا لانفسنا وعلى مستوى ادائنا لوظائفنا اليومية وعلى روح المبادرة لدينا ولدى المحيطين بنا. واذا حاولتم مراجعة انجازاتكم في السنوات السابقة يتضح لكم بأن عدم الشروع بعمل معين كان افضل من عدم اتمامه!

(كفرياسيف)

١٩٩٦ عام القمع الفكري

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● شهد العام الفائت ١٩٩٦ تصعيدا في الممارسات التعسفية والاجراءات القمعية ضد المبدعين والمثقفين على امتداد الوطن العربي والرامية الى اغتيال العقل ومصادرة الوعي الثوري وضرب الفكر العلماني التنويري، ففي السودان صادروا رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» ومنعوا تداولها وتدريسها بعد اكثر من ثلاثين عاما على كتابتها ونشرها في مجلة «حوار» عام ١٩٦٦ والتي تكرم الناقد المصري رجاء النقاش بتقديمها على نحو متكامل للقارئ العربي لاول مرة وذلك بطبعها في كتاب أسوة بغيرها من الروائع الادبية على نفقة وزارة الثقافة المصرية.

وفي لبنان لاحقوا الفنان الملتزم ورائد الاغنية السياسية وطالبوا بمقاضاته بحجة احتواء اغنية «وانا يوسف يا ابي» المأخوذة من ديوان الشاعر الفلسطيني محمود درويش «احد عشر كوكبا» الصادر عام ١٩٩٢ على ايات قرآنية من سورة يوسف.

وفي مصر كفروا الاستاذ والمفكر المصري الكبير نصر حامد ابو زيد واتهموه بالارتداد عن الاسلام وقاموا بالتفريق بينه وبين زوجته الفاضلة «ابتهال» وذلك بسبب نقده للخطاب الديني المعاصر وتقديم اجتهادات لفهم النصوص الدينية من خلال قراءة التراث الاسلامي قراءة واعية مستنيرة.

وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية انتهكوا حقوق الانسان ومنعوا توزيع الصحف والكتب المعارضة للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني.

اما في الجزائر فان الحركات والقوى الاصولية المتطرفة واصلت ممارسة الارهاب الفكري باسم الاسلام ضد اصحاب الفكر التقدمي التحرري وحاملي رايات التغيير والثورة والمؤمنين بالرأي الحر وارتكاب الجرائم الدموية ضد الناس الابرياء.

وفي الماضي البعيد اغتالت قوى الشر والعدوان والطائفية كمال ناصر وغسان كنفاني وماجد ابو شرار وعصام السرطاوي وناجي العلي وعبد الوهاب الكيالي وحسين مروة ومهدي عامل وغيرهم من رجال الفكر والادب واعتقدت بذلك انها تخمد جذوة الفكر الثوري المتوقد.

ان الممارسات المعادية للدمقراطية التي شهدها مجتمعنا على امتداد الوطن العربي في العام المنصرم تمثل انتكاسة خطيرة لمجمل الحركة الثقافية والفكرية العربية ومؤشرا حقيقيا على حلول مرحلة ظلامية في تاريخ امتنا العربية يصادر فيها الفكر الانساني والعقل الواعي. وازاء هذا الواقع المظلم القاتم والكارثة التي تهددنا لا يمكن الصمت والسكوت، بل يجب ان يعلو هدير المثقفين والمبدعين العرب ويرتفع صوتهم ويتفجر الغضب الجماهيري الساطع من خلال تشكيل جبهة ثقافية عريضة لمواجهة الارهاب والقمع الفكري ومن اجل حرية الرأي والكلمة ودفاعا عن الدمقراطية وتدشينها.

(مصمص)

في اليوم الـ ٢٠ للاضراب

انضمام مئات الاف العمال في كوريا الجنوبية الى الاضراب

□ كوريا الجنوبية خسرت منذ ٩٦/١٢/٢٦ حتى امس الاول، (٢,٤) مليار دولار □

□ انضم مئات الالاف المنتسبين الى نقابات العمال في كوريا الجنوبية الى حركة الاضراب تلبية لنداء اتحاد النقابات الكورية، الا ان الحركة لم تتوقف تماما في العاصمة وفي مدن البلاد الكبرى.

وبعيد موعد فتح المكاتب كانت الحركة خفيفة صباح امس، في العاصمة وشوهدت بعض باصات النقل وهي تعمل بعد تأمين سائقين مكان السائقين المضربين.

وصدرت معظم الصحف ولم تتوقف الاذاعات وشبكات التلفزيون عن العمل بسبب نجاح غير المضربين في تسيير العمل.

وكان اتحاد النقابات الكورية اعلن الاثنين ان (٧٠٠) الف من اعضائه سيتوقفون عن العمل ابتداء من الساعة الرابعة من فجر الثلاثاء حتى الساعة ١٩,٠٠ الا ان ثلاثين بالمئة من اعضائه يحتلون مراكز اعتبرت «اساسية» لم يشاركوا في الاضراب.

وينضم اتحاد النقابات الكورية في اضرابه هذا الى الاضراب المعلن منذ السادس والعشرين من الشهر الماضي من دون توقف من قبل الكونفدرالية الكورية للنقابات المتشددة.

وهددت الكونفدرالية بتوسيع حركة الاضراب في حال رفض الحكومة التراجع عن قانون العمل لتشمل القطاع العام.

هذا وعبأت الحكومة الكورية الجنوبية الاف الجنود لتشغيل الخدمات العامة الرئيسية في حال طالتها حركة الاضراب رغم بادرة انفتاح تجاه النقابات اتخذها الحزب الحاكم.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان «التحضيرات جارية» للحؤول دون اصابة البلاد بالشلل. ولم يحدد عدد الجنود الذين تمت تعبئتهم غير ان وكالة «يونهاب» الكورية قدرت عددهم بـ ٢٥٠٠.

وقد هدد الاتحادان النقابيان الكوريان بشل البلاد من خلال تنظيم اضرابات في المرافق العامة. وحتى الان اقتصرت حركة الاضرابات، التي بدأت منذ (١٩) يوما، على الشركات الكبرى ولم يكن لها بالتالي اي تأثير مباشر على حياة الكوريين.

وقال مسؤول نقابي ان (٧٠٠) الف موظف في القطاع العام توقفوا عن العمل في ثلاثة الاف موقع مختلف.

ووقعت مواجهات جديدة بين شرطة مكافحة الشغب وقرابة (٣٠٠) متظاهر قرب كاتدرائية ميونغ دونغ في وسط سيؤول التي تشهد اعمال عنف يومية منذ الجمعة الماضي.

وتوجه الرئيس كيم يونغ سام الى الكوريين عبر التلفزيون ليؤكد مجددا انه من غير المطروح الغاء قانون العمل الذي اثار موجة الاستياء الحالية. ويسهل القانون المذكور شروط الصرف من العمل ويرجئ اعتماد التعددية النقابية الى القرن المقبل.

من جهته، طلب رئيس الوزراء، لي سو سانغ، من وزرائه الاستعداد لمواجهة «ازمة» واكد انه سيعتمد الحزم ازاء المتظاهرين!

غير ان هذا التشديد في المواقف الحكومية قابله انفتاح من حزب كوريا الجديدة الحاكم، اذ توجه زعيمه لي هونغ كو صباحا الى كاتدرائية ميونغ دونغ التي يتخذها المتظاهرون مقرا منذ بداية النزاع.

ومنع المتظاهرون رئيس الحزب من مقابلة المسؤولين النقابيين. لكنه التقى لعشر دقائق بطريرك كوريا الكاثوليكي الواسع النفوذ الكاردينال ستيفن كيم الذي دعا الطرفين امس الى الحوار.

وهددت السلطات من جهة اخرى بفرض غرامات او بطرد المنظمات النقابية الدولية التي جاءت الى كوريا لدعم المتظاهرين. ووصل الى كوريا الجنوبية منذ السبت وفد من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة وقد سار اربعة من اعضائه مع المتظاهرين.

وتشير الارقام الرسمية الى ان كلفة الاضرابات التي بدأت في (٢٦) كانون الاول الماضي بلغت (٢,٤) مليار دولار في كوريا الجنوبية، التي يحتل اقتصادها المرتبة الـ ١١ في العالم. وطالت الخسائر خصوصا قطاعي صناعة السيارات والورش البحرية.

غير ان عددا متزايدا من الكوريين يؤيد الاضراب. واظهر استطلاع نشرته يوم الاثنين صحيفة «هانكيوريه» المستقلة الى ان (٧٥٪) من السكان يدعمون الاضراب مقابل (٥٤,٥٪) للاسبوع الماضي.

وقال كيم خلال عشاء مع المسؤولين في الحزب الحكومي «اعرف ان قانون العمل الجديد لا يمكن ان يستجيب لمتطلبات العمال وارباب العمل لكنه خيار لا مفر منه». وتابع «كان في امكاني ارجاء تعديل القانون وتمضية ما تبقى من ولايتي بهدوء. لكن ذلك لم يكن ممكنا اذ ان المهمة هي طارئة وهي ستحدد مستقبل الامة».

محكمة العمل:

يحق للعامل الفلسطيني تعويضات فصل من العمل.. بسبب فرض الحصار الامني

● العامل الفلسطيني احمد عمر سعيد كبها من قرية برطعة الفلسطينية، عمل في مصنع اللحوم والدجاج «عوف طينا»، لمدة طويلة، لكن العامل لم يتمكن من الوصول الى مكان عمله هذا بسبب فرض الحصار الامني على الاراضي الفلسطينية، وعندما توجه الى ادارة المصنع مطالبا بدفع تعويضات له عن فترة عمله الطويلة في المصنع رفضت الادارة ذلك، خاصة وانها فصلت زملاءه في العمل، ودفعت لهم التعويضات كاملة وفقا لاتفاقيات العمل.

وعندما طلب العامل الفلسطيني احمد كبها بأن يسري عليه نفس الوضع، وان عملية الفصل تشمله، ايضا، لم تستجب الادارة لهذا الطلب، مما دفعه الى التوجه الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، مطالبا ادارة المصنع بدفع التعويضات كاملة له، أسوة بباقي زملائه العمال الذين تم فصلهم من العمل وحصلوا على التعويضات.

محكمة العمل اللوائية اقتنعت بوجهة نظر العامل وحكمت على ادارة المصنع بأن تدفع كامل التعويضات للعامل الفلسطيني، حتى لو انه لم يكن في عمله، بسبب الحصار الامني، فالادارة قامت بفصل العمال الاخرين ودفع التعويضات لهم.

الادارة لم تسلم بهذا القرار وقامت بالاستئناف لمحكمة العمل القطرية، مدعية ان وقف عمل العامل احمد عمر سعيد لم يكن فصلا عن العمل بل سببه الحصار الامني، ولهذا لا يحق له التعويضات، لانه لم يعمل في الفترة التي عمل فيها العمال الاخرون وفصلوا من عملهم. ولا يمكن فصل عامل لم يعمل. واتضح ايضا ان الادارة كانت قد ارسلت للعامل رسالة فصل عن العمل، وادعت امام المحكمة القطرية بأن هذه الرسالة ارسلت اليه بالخطأ، لانه تم اصدار رسائل فصل من العمل لجميع العمال في المصنع.

ممثل العامل ادعى امام المحكمة بأن موضوع الحصار لم يكن متعلقا بالعامل، ومن جهته اراد العمل وتوجه عدة مرات للادارة مطالبا بأن تُصدر له تصريح عمل فهذه مسؤوليتها وفقا للانظمة القائمة اليوم، والادارة لم تقم بهذه المهمة. ولهذا فهو لم يستقل من عمله، وكان بانتظار العودة لعمله، ورسالة الفصل من العمل تؤكد صحة اقواله.

وفي قراره قال رئيس محكمة العمل القطرية بأنه من اجل انهاء علاقات العمل ما بين العامل وصاحب العمل يجب ان يكون بلاغ بذلك والعامل من جهته لم يبلغ بأنه يريد انهاء العمل في المصنع، بل حاول باستمرار العودة الى عمله، ولو ان ادارة المصنع اهتمت بتوجهاته واصدرت تصريح عمل له وفقا للانظمة القائمة لما حدث انه بقي بعيدا عن عمله. واضاف رئيس المحكمة: «عندما تم فصل جميع العاملين في المصنع، ولا توجد هنا اهمية للادعاء بأن رسالة الفصل وصلت للعامل بالخطأ، فان العامل يستحق تعويضات الفصل من العمل».

واضاف القاضي انه لو تم الغاء الحصار الامني خلال هذه الفترة – فترة اصدار رسائل الفصل من العمل – لكان العامل عاد الى عمله كالمعتاد، حتى لو وجد زملاءه جميعا فصلوا من العمل.

موسكو تدرس تخصيص خمس شركات كبرى

□ تدرس اللجنة المكلفة بالتخصيص في روسيا تخصيص خمس شركات كبرى روسية تابعة للقطاع العام في ١٩٩٧ من بينها شركة الاتصالات «سفيازينفست» القابضة.

والشركات الخمس هي: باستثناء «سفيازينفست» التي تخصصها قبل عام الشركة الوطنية للتأمين «روسغوسرتاك» وشركة «ترانسنفت» للانابيب وشركة «اوناكو» لانتاج النفط وشركة «روسكي ديزل».

وقالت اللجنة ان هذه الشركات ستخصص العام ١٩٩٧ كل منها وفق مشروع خاص.

واضافت ان تخصيص هذه الشركات سيمثل الحصة الاكبر من عائدات الخصخصة التي حددتها الموازنة بخمسة الاف مليار روبل (نحو ٩٠٠ مليون دولار).

واوضحت اللجنة انها ستقرر في كانون الثاني الجاري اساليب التخصيص ومواعيده واسعار الاسهم اخذا في الاعتبار «الوضع الحقيقي للسوق بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح».

هموم عمالية

محاولة انتحار العامل.. ضوء احمر لما هو آت

الخبر الذي نشرته صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة الاخير، وكان على صفحتها الاولى، بخصوص قيام احد العمال بمحاولة الانتحار، واشعال النار بنفسه، على اثر قيام صاحب العمل بتسليمه رسالة فصل من العمل بشكل مفاجئ، لا بد وان يثير القلق البالغ لدى جميع المسؤولين في هذه البلاد.

ان هذا الحادث الاليم ما هو الا الضوء الاحمر لما هو قادم في مجال علاقات العمل، وهو تأكيد صارخ على خطورة فقدان علاقات العمل القائمة على اساس اتفاقيات العمل، والتنظيم النقابي. وهذا الحدث هو بمثابة مثال اخر للعمل لدى صاحب عمل على اساس اتفاقية خاصة، والتي تعطيه المجال لفصل العامل بشكل فظ وبدون التزام بالحد الادنى من الاسس التنظيمية والانسانية لعلاقات العمل. والغريب في حالة العامل المصاب هو الصمت المطبق من قبل معظم وسائل الاعلام، وكأن حادث انتحار عامل لفقدان مصدر رزقه ومكان عمله هو امر عادي، مع اننا نرى بهذه الخطوة المأساوية حالة خطيرة جدا ومؤشرا صارخا للاخطار القادمة في مجال علاقات العمل، فلا احد يعلم ما هو الوضع المادي لهذا العامل الشاب والعائلة، وما هي التزاماته اليومية، لكن الحدث بحد ذاته هو دليل قاطع بأن خطوة صاحب العمل كانت قاسية جدا بالنسبة له، حتى بلغ به الامر بالقيام بسكب الوقود على جسده واشعال النيران بنفسه، مما ادى لاصابته بحروق في جسده، والى الله نبتهل للشفاء.

جميع الخبراء في علاقات العمل يؤكدون ان السنة القادمة هي سنة ركود اقتصادي في البلاد، مما يعني ان حالات الفصل من العمل سوف تزداد ولا بد للمسؤولين الحكوميين من ايجاد الحلول المناسبة، كي لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤلمة والمأساوية، والطريق الى ذلك تمر اولا عبر المحافظة والتعاون مع النقابات العمالية، وعدم ضرب اتفاقيات العمل، كي لا تسود الفوضى علاقات العمل، وكي لا يتحول العمال الى عبيد لدى ارباب العمل، يقرمون بفصلهم متى شاؤوا وكيفما ارادوا.

وهذا الطريق، طريق اتفاقيات العمل الخاصة: ما هو الا طريق استغلال وبطش بحقوق العمال والاجيرين، على مختلف مهنهم واعمالهم، لانها لا تضمن العمل الجماعي والشروط الجماعية، والاتفاقيات الجماعية، والتي تشكل الحصن المنيع لمجموعة العمال في مكان العمل، ان كان صغيرا او كبيرا، وهنالك اسس وبنود يجب الالتزام بها، واي مس بحقوق عامل من مجموع العاملين يعتبر مسا بحقوق المجموع.

نحن نتمنى للعامل المصاب الشفاء العاجل، والخروج من الازمة التي دفعه اليها صاحب العمل بتصرفه الفظ، ونقول له: علينا ان نكون موحدين واقوياء امام التصرفات اللاانسانية من قبل بعض المسؤولين واصحاب العمل، كي نقاوم محاولتهم ضرب حقوقنا الانسانية بايجاد مكان عمل، نعمل فيه بكرامة واحترام وباتفاقية عمل جماعية تضمن لنا كافة الحقوق، وصدق مثلنا العربي القائل «قطع الارزاق مثل قطع الاعناق». وبالشفاء.

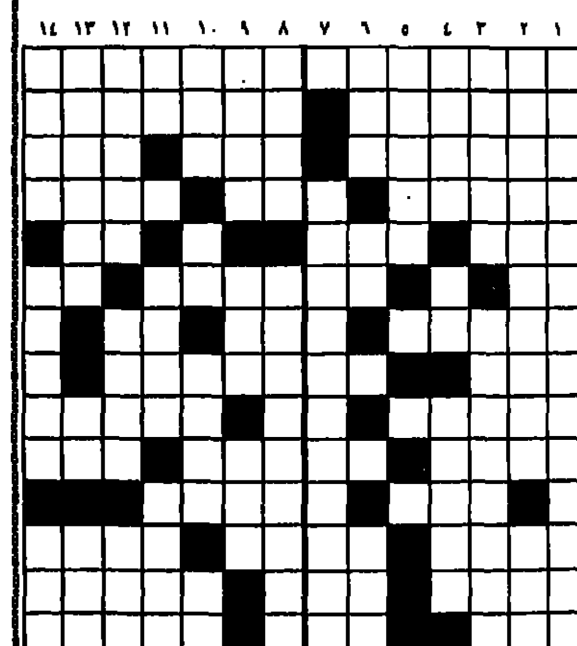
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٧/١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: حول نظرية النشوء والارتقاء.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان - الانسحاق.
٠٩,٠٠ - مجتمع - برنامج خاص بمناسبة اسبوع التربية الخاصة.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية - Win or Lose
٠٩,٤٥ - للصغار: كان ياما كان بالعربية.
٠٩,٥٥ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مسنة سنة على الصهيونية.



● الحلقة الاولى من مسلسل «خط ٣٠٠»، القناة الاولى ●

١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض - العصافير اتت بعدنا.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - صوت الاوبرا.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (١٦) «التركة».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تايتون.
١٥,٥٠ - بولي.
١٦,٠٠ - من يخاف من الظلام. الحلقة الثالثة.
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,١٥ - خط ٣٠٠، مسلسل ذو خمس حلقات. الحلقة الاولى.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة العاشرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - سكوبي دو - صور متحركة.
٠٧,٠٥ - حجر الصوان - صور متحركة.
٠٧,٣٠ - «الحماة» - كوميديا.
٠٨,٠٠ - حراس الحي لديهم عدنا.
٠٨,٣٥ - فيلم بمناسبة ذكرى حرب الخليج.
٠٩,٢٥ - نساء هوليوود. الجزء الخامس.
١٠,١٥ - «اثنان للطريق» - فيلم سينمائي.
١٢,٣٠ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «وابني وحيدا».
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٩٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «قط القمة» - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٧١).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «البوم عائلي». الجزء الاول.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - بات يام نيويورك. الحلقة الثالثة.
٢١,١٣ - العالم العجيب مع ايرزطال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D
٢٣,٣٥ - «المتكامل».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المتكامل - تتمة.
٢٤,٣٥ - الدكتاتور الاكبر - فيلم لشارلي شابلن.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٤)

● اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة ●

افقيا:
١) من الخلفاء الراشدين.
٢) معدن ثمين لا يصدأ - معركة عربية اسلامية وقعت جنوبي الرملة.
٣) هاجموا فجأة - مدينة سورية تحتضن قبر خالد بن الوليد - عادة كانت منتشرة بين القبائل.
٤) الخير والبركة - من اشجار بلادنا (غير معرفة) - علم مذكر.
٥) من اصنام الجاهلية (معكوسة) - رشفة - للتنهي.
٦) بيت الدجاج - من المواضيع المدرسية - للتأفف.
٧) النوم بترويعه - علامات - من الحشرات (معكوسة).
٨) امارة عربية - من مؤلفات الكاتبة اللبنانية ليلى بعلبكي.
٩) علم مؤنث بمعنى متطلعة - النظر (مبعثرة) - مدينة مصرية بناها عمرو بن العاص.
١٠) انع ويخفي - وطني - حذر.
١١) من صفات الصوت - اكلة شعبية.
١٢) طرفي - معترف به رسميا - ولوس و ....».
١٣) يسجل - عكس «مات» - ديوان شعر لايليا ابو ماضي (غير معرفة).
١٤) تلق (معكوسة) - اسفار - مسقط رأس الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود.

عموديا:
١) كاتب وصحفي فلسطيني وطني ولد في يافا، من مؤلفاته «كفاح الشعب الفلسطيني قبل العام ٤٨».
٢) مؤذن الرسول - من المعارك العربية الاسلامية.
٣) محنك ولبق - معركة بين المغول والعرب بالقرب من بيسان.
٤) أنهي العمل - متشابهان - يهدلن.
٥) عكس «صلابة».
٦) خاصتنا - متشابهان - برفقتك.
٧) القائد العربي الذي فتح جزيرة صقلية.
٨) من يعكف على الدراسة - من الطيور.
٩) لزجر - أدرك (معكوسة) - حرف هجاء (معكوسة).
١٠) صيد - من السلم الموسيقي - صوت ورق الشجر - امتلأ بالناس والحركة (معكوسة).
١١) من السام البيضة - تحسب المسافة - عاصمة اوروبية.
١٢) غابات كثيفة - عكس «ظاهر» - في مقتبل العمر.
١٣) من المواضيع المدرسية - والد - لهات.
١٤) وال.... الحمر» - قرية جليلية قريبة من معليا وترشيحا - اجل.

حل لغز (٢٠٣)

افقيا:
١) انور السادات.
٢) شفيق معلوف - لي.
٣) بهاء - أز - حنا.
٤) بين - زامبيا.
٥) مكة - ار.
٦) يم - بسيطة - الق.
٧) مروا - وتر.
٨) الياسمين.
٩) غاية - القرة.
١٠) بيروت - فارس.
١١) ابرة - الكهف.
١٢) زيارة.

عموديا:
١) اشبيلية - هبة.
٢) نابس - مواليمر.
٣) ويدنر - اربد.
٤) أقر - ممنفراي.
٥) امازون.
٦) هل - لا.
٧) سلامة موسى.
٨) اوزبكستان.
٩) دلب - يم - الفقير.
١٠) اح - كارل.
١١) تين - القاهرة.
١٢) فاروق - سكر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٥، غائما وتهطل الامطار في مختلف انحاء البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، الذي يتواصل، ايضا، يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٤٨١ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٢٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٤١٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٢٦ - ٣,٢٧ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اقض وقتا كافيا مع من يكن لك الحب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت رومانسي اليوم وتسعى للقيام بمغامرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): بالتفاهم تستطيع خلق جو ملائم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): حاول الحصول على مكان عمل افضل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انت مبادر وقادر على الاندماج مع الآخرين.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): دعوة لتناول طعام الغداء في الخارج.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انت بحاجة الى معرفة دقيقة للدخول في اي مشروع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): العملك هاجس لديك يلح عليك كثيرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تمتع بكل مكتسباتك خارج العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): كن حذرا من قبول اي اقتراح لا يتناسب مع تطلعاتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الاذعان صفة تجعلك مقبولا في العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت انسان طيب ولكنك غير طموح.

نتائج اللوطو

* ٧، ٨، ١٤، ١٩، ٣٣، ٤٤ والرقم الاضافي (٣٦)

جريمة قتل طالت امرأة عربية من الرملة!

(تتمة من ص ١)

واضاف الضابط اهرون، انه بحسب التحقيقات التي اجريت حتى الآن، فأن الشرطة تشك في ان القتل جاء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». وأكد ان هذا هو اتجاه التحقيق الذي لا يزال جاريا.

ومن الجدير بالذكر، - بحسب اقوال الضابط - ان شقيقة المغدورة كانت اختفت منذ عام (١٩٩٠)، ولم تجد الشرطة لها اثرا حتى اليوم، والاشتباه هو بأنها كانت قتلت على الخلفية نفسها. كما ان سلفة المغدورة (زوجة شقيق زوجها) كانت قتلت قبل وقت قصير

وتؤكد مصادر الشرطة ان كل هذه المعطيات تشير الى ان سلسلة من الجرائم وقعت، وعلى الخلفية ذاتها، (ما يسمى بـ «شرف العائلة»).

* الشرطة: الصحافة العبرية تكتمت! *

وقد أثار الاستغراب ان الصحف العبرية لم تنشر عن الموضوع على الرغم من ان الشرطة نشرت بيانا اعلاميا حول الجريمة. فقد قال الضابط اهرون: استغرب كثيرا ان الصحف العبرية لم تنشر رغم اننا ابلغنا حول القضية.

وكان مصدر خاص قد قال لـ «الاتحاد» ان جثة المرحومة اميرة ظلت ملقاة في مكان الجريمة لعدة ساعات، قبل ان تبلغ الشرطة بما وقع!